

## ٤. تفسير آيات الحج | الشيخ أ.د. عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

نعم يقول الله عز وجل الحج أشهر معلومات وعرفنا المعلومات اي يفعل فيها افعال الحج فمن فرض فيهن الحج اي دخل في النسك وعرفنا ركن الفرض وواجبه والمحظورات فيه وهي الممنوعات - [00:00:00](#)

وعرفنا السنن كل هذه اخذناها من قوله عز وجل فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج هذه الآية قرأت ثلاث قراءات قرأت لا بالنصب لا رث ولا فسوق ولا جدال - [00:00:20](#)

وقرأت بالرفع فلا رث ولا فسوق ولا جدال وقرأت بالجمع بينهما نصب الاوليين ورفع الثالثة فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج اما الكلمتان الاوليان فلا اختلاف في المعنى بروايتها بالرفع ولا بالنصب - [00:00:36](#)

واما الثالثة فقد اختلفت كما سأذكره بعد قليل نبدأ باول جمل يقول الله عز وجل فلا رث الرث كما قال ابن عباس رضي الله عنه هو الجماع ومقدماته فيحرم على الحاج - [00:00:55](#)

الجماع وكل امرئ جامع زوجته وهو محرم من حين فرض الحج من حين دخل في النسك الى حين اتمامه لقوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله الى حين الاتمام اذا وطأ زوجته - [00:01:12](#)

فقد اتى كبيرة من كبائر الذنوب فيجب عليه التوبة منها هذا واحد الامر الثاني نقول فسد احرامه الامر الثالث يجب عليه المضي في فاسده الامر الرابع يجب عليه قضاء هذا الحج من قابل - [00:01:31](#)

الامر خامس يجب عليه ان يفدي بدنة كاملة بغير ناقة خمسة اشياء واجبة علي لمن وطئ زوجته قبل ان يتحلل التحلل الاول في الحج خمسة اشياء فساد الحج الاثم وهو الاهم - [00:01:54](#)

وفساد الحج والمضي في فاسده والفدية والقضاء من قابل خمسة اشياء والمضي في فاسده يعني يكمل يروح مع الناس عرفة وجوبا ويذهب مع الناس مزدلفة وجوبا ويرمي الجمار وجوبا ويطوف ويطوف طواف الافاضة - [00:02:14](#)

وجوبا ويسعى وجوبا ولا اجر لك ولا حج الزوج والزوجة كلاهما يجب عليهما ذلك طيب ان كانا جاهلين او ناسيين بعض العلماء يقول لا يعذر بهما كثير من اهل العلم يقول لا يعذر. لانها من افعال المشاركة لا يمكن ان ينسى واحد الا والثاني قد ذكر - [00:02:36](#)

لكن تدينا لله عز وجل نقول لك هل نسيت اذا قال نعم نقول ارجع للافتاء. الاصل الاصل المنع لانه قل ما ينسى المرء انه في احرام المكان واللباس والبلد وهو من افعال المشاركة ينذر جدا ان المرء ينسى انه - [00:02:59](#)

محرم الجاهل هذه مسألة اخرى فهذا يديه هذا من باب الفتوى لا من باب الحكم العام طيب هذا الامر الاول اذا جامع قبل التحلل الاول اذا تحلل التحلل الاول - [00:03:23](#)

وهنا سأسبسط ما معنى التحلل الاول التحليل الاول خاص بالحاج فقط الحاج يتحلل التحلل الاول بفعل اثنين من ثلاثة الا القارن القارن له حكم مستقلى ساذكره بعد قليل الحاج المفرد - [00:03:38](#)

والحاج المتمتع والحاج القارئ الذي عجل السعي اذا فعل اثنين من ثلاثة فقد تحلل وهي الطواف بالبيت طواف الزيارة وهو طواف الافاضة والحلق او التقصير ورمي جمرة العقبة اذا فعل اثنين من هذه الثلاثة فقد تحلل - [00:04:01](#)

الرمي لجمرة العقبة والطواف بالبيت السعي ليس له تعلق الذبح ليس له تعلق والحلق او التقصير طيب وقتها يبدأ متى؟ بعد نصف الليل كما سنذكر بعد قليل في مزدلفة وانه يجوز الخروج بعد نصف الليل - [00:04:26](#)

اذا كان المرء قارنا ولم يكن قد سعى سعي الحج فانه لا يتحلل الا بالاثنتين مع الثلاثة زائد السعي لابد ان يسعى هذا في القارن الذي لم

يسعى لانه دخلت الحج والعمرة فيكون هنا لا يتحلل من العمرة الا بسعي. وهذا اغلب الناس قليل من يفعلها. اغلب الوجود الان هم متمتعون نادى منهم من - [00:04:50](#)

كن مفيدا انتهينا من هذه المسألة اذا وطأ المرء زوجته بعد التحلل الاول التحلل الاول يبيح لك كل شيء الا النساء. يحرم عليك الوطء ويحرم عليك المباشرة سنتكلم عن المباشرة بعد قليل ويحرم عليك نحو ذلك - [00:05:12](#)

فمن وطأ زوجته بعد التحلل الاول فنقول عليك ثلاثة احكام فقط التوبة وهو الائم والفدية وهو ان تذبح الشاة فقط حرك لم يفسد وانما فسد احرامك كما قظى به عمر الصحابة - [00:05:29](#)

فمن وطأ بعد التحلل الاول نقول حديث صحيح لكن اذا اردت ان تطوف طواف الزيارة لطواف الافاضة او السعي يجب عليك ان تخرج الى الحل اما الى عرفة او الى التنعيم ثم تحرم بعد ذلك - [00:05:51](#)

فيجب ان تجمع بين الحل والحرم فتعبد باحرام جديد فتجمع حين ذاك. هذا لمن جامع بعد الأمر هو ذلك الشرع حرم الجماع ومقدماته هذه الأيام فلا رث قلنا الجماع وتكلمنا عنه - [00:06:10](#)

وعرفنا بالامس حد الجماع بالامس ولا ولا فلا رث قل النوع الثاني من رث كله مباشرة اي مباشرة للمرأة سواء كان بمقدمات الجماع او بمس بشهوة سواء بحائل او بدون حائل - [00:06:24](#)

او نظر بشهوة فلا يجوز او كلام فيه شهوة لا يجوز للمحب تماما لا يجوز له ان يفعل ذلك ومن فعل ذلك فعليه فدية الذي يباشى امرأته ولو لم ينزل عليه فدية - [00:06:44](#)

فان انزل قيل ان عليه الفدية المغلظة والصحيح ان عليه الفدية فقط اذا المباشرة لا تجوز والكلام لا يجوز المحرم لا يكلم امرأته بفسوق برفث برفث فلا رث ولا فسوقا - [00:07:02](#)

ما الفسوق الفسوق سميت الفارة فويسقة سمى النبي صلى الله عليه وسلم فويسقة قال خمس يقتلن في الحل والحرم وذكر منها الفويسقة تعلمون المحرم يحرم عليه الصيد خمسة اشياء يجوز له قتلها - [00:07:19](#)

في الحل والحرم للمحرم وللحال الحية والحدأة والفويسقة والغراب الابقع والكلب الاسود البهيم فالفارة يجوز ذبحها ويتسمى فويسقة كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم سميت بويسقة لانها تخرج فكل من خرج عن الشيء سمي فاسقا - [00:07:35](#)

فالفسوق هو الخروج عن ما امر الله اذا الفسق قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل وقد يكون بفعل المحرم مطلقا وقد يكون بفعل المحرم مؤقتا نبدأ بالقول الفسوق بالقول بعض الناس يسب ويشتم وهو حاج - [00:07:56](#)

واعلم ايها المسلم انك في الحج وخاصة وفقت في هذه السنة في الحج بشدة الحر والتعب وجبلت النفوس انها في شدة الحر تسأل وتصبح عطنة اي شيء يغضبها وهذه من حكمة الله عز وجل - [00:08:17](#)

فانك اذا نظرت لهذا البلد الحرام كيف ان الله عز وجل اختاره من بلدان الدنيا كلها كيف اختار الله عز وجل هذا البلد بخصوصه الذي وصفه ابراهيم عليه السلام فقال - [00:08:40](#)

بواد غير ذي زرع مكة من اقل البلدان انظر لضواحي مكة لا اقول لك اذهب بعيدا. ضواحي مكة ابتعد عشرين كيلو ثلاثين كيلو خمسين كيلو خارج مكة الزراعة فيها اكثر من مكة - [00:08:55](#)

مكة يحرم قطع شجرها ويحرم احتشاش حشيشها الشجرة الحشيش الذي ينبت ويحرم قطع الشوك حتى الشوك لا يجوز قطعه. ومع ذلك انظر لا ترى الا شجرا قليلا فهي من اقل البلدان زراعا - [00:09:08](#)

حجارتها كبيرة والنبت فيها صعب جدا الماء فيها اقل من القليل جرهم لما رأت اسماعيل عليه السلام وفوقها البيت تطوير الطير قالوا ما عهدنا في هذا المكان ماء فاختر الله عز وجل واديا - [00:09:27](#)

اذا جاء السيل امتلأ ثم بعد ذلك تضايق الناس منه وفوق ذلك ليس فيه زرع لا لا ينبت نباتا والماء فيه اقل من القليل ومع ذلك اجتباها الله عز وجل واختاره - [00:09:45](#)

وهو من اشد البلدان حرا كما ترون في هذه الايام حر شديد ومع ذلك اختاره اختاره متى منذ خلق الله عز وجل السماوات والارض

وذلك ما من نبي حتى ادم - 00:10:00

نوح موسى عيسى يونس ابراهيم اسماعيل اسحاق كلهم جاؤوا الى هذا المكان وطهوا به. الله اكبر تخيل انك وطئت رجلك مكانا وطأه انبياء الله جميعا شي شي عظيم جدا استشعر هذا المكان - 00:10:16

وكيف ان هذا المكان اختاره الله وانتقاه وانه سبقك فيه الصالحون الانبياء اناس وطئت اقدامهم الجنة. الانبياء دخلوا الجنة سبقوك الى هذا المكان ولذلك استشعر عظم هذا المكان. الله من حكمته جعله هكذا - 00:10:35

فيه حر شديد ليبتليك وجعل الوصول اليه صعب صعب الوصول لمكة صعب في الزمان الاول وما كنتم بالغيه الا بشق الانفس كان الوصول له صعب ربما نصف الجيش يموتون. نصف القافلة تموت - 00:10:54

والنصف الثاني يمرض الى قبل سبعين سنة وثمانين سنة اذا خرج الحجيج يحجرون في المدينة يمنعون من السفر حتى يجلسون شهرا يمنع من انتقال الاوبة فكانت الاوبة منتشرة ومع ذلك ما زالت مشقة الانفس - 00:11:14

كل احد صدقني كل احد حتى الذي بينه وبين مكة خمسين كيلو او اربعين كيلو كجدة اذا اراد ان يذهب الى الحج وجد في نفسه مشقة سبحان الله العظيم الوصول لمكة فيها مشقة اتحداك ليس لاحد بل حتى باهل مكة اذا اراد ان يحج يجد مشقة - 00:11:31

من حكمة الله عز وجل ذلك مشقة في المال مشقة في البدن مشقة في النفس فالمشقة واضحة فلحكمة الله عز وجل اراد ان يبتليك اراد ان يميزك ومع ذلك نفوس المؤمنين - 00:11:50

تهوى وافئدتها تلتجى لهذا البيت الف ابن الجوزي كتابا سماه مثير العزم الساكن لبيان افضل الاماكن يعني مكة المؤمن دائما قلبه معلق بهذا البيت. لماذا؟ لسر يعلمه الله تجده في اجمل البلدان - 00:12:09

وابردها ومع اهله وقرباته. يترك ذلك كله ويأتي بثوب رخيص ورداء رخيص كل الناس حتى غترتك حتى لابد ان تتخفف ما في احد يتجمل في هذه الايام سبحان الله وانت منشرح الصدر اذا وصلت لهذا البيت - 00:12:29

والعجيب ان هم الحج متى ينقضي فيما ذكر الله عز وجل فاذا قضيت مناسككم بعد يوم عرفة اذا انقضت عرفة تجد ان هم الحج كله قد ذهب سنذكره ان شاء الله بعد قليل - 00:12:47

اذا نعود لكلامنا فلا رفت ولا فسوق. الفسوق في القول اياك اخي المسلم اياك ليست واحدة بل اياك اياك ان تنطق بلسانك كلمة تغضب الله عز وجل ما الذي يغضب الله عز وجل؟ اولاً - 00:13:00

كل امر حرام الكلام به اياك ان تأتي به كل كلمة تغضب الله عز وجل اولها ما يؤدي الله عز وجل من ان تحلف بغيره النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يحلف - 00:13:20

بغير الله وهم فراق قال لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت انت بذلك تأتي لفظا يغضب الله عز وجل وفي السنن الترمذي من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:34

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرف ليس كفرا طبعاً مخرج من ملة ولكنه كفر الالفاظ فالمقصود من هذا اياك ان تتكلم بلسانك فسوقاً اياك ان تتكلم بلسانك غيبة او نميمة - 00:13:49

اياك ان تتكلم بغيبة او نميمة اياك ان تتكلم بلسانك في رفع صوت على اخيك المسلم مع هذه الحرارة مع قلة المعيشة كل الناس صدقني اشد الناس رفاهية من الحجيج - 00:14:04

اللي هو الحج يعني فئة الف احسن الناس لو حججت معه ستجده متبرما عنده نقص حكمة ارادها الله عز وجل فمهما وجدت من نقص مهما وجدت من ضيف مهما وجدت من غباظة - 00:14:21

تحمل في نفسك هي بضعة ايام اراد الله عز وجل ان يمتحنك انك تعجب حقيقة من بعض الحجيج في الطواف وفي قرب بيت الله عز وجل ليس بينك وبين البيت الا بضعة امتار. فتجده يزاحمك - 00:14:38

وتجده يسب ويشتم وكأننا في مصارعة او مضاربة اياك اياك من ذلك لانك ان تركت الرفث والفسوق ليس انا بل الله عز وجل نهاك عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:14:57

واذكر لكم حديثا غريب وكنت انوي ان اذكره عند تمام هذه الاية. جاء عند الخلال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عمل بين

السماء والارض افضل من حاج لم يرفث ولم يفسق - [00:15:18](#)

الله اكبر الرسول يقول لا اعلم الرسول يعني الرسول صلى الله عليه واله وسلم يقول لا اعلم عملا افضل من السماء والارض يعني لا

ملائكة ولا غيرهم يفعلون عمل افضل - [00:15:35](#)

من حج لا رث ولا فسوق فيه لكن صعب هو صعب وساذكر لك لماذا صعب لان حفظ اللسان صعب وحفظ البصر ايضا صعب

وسنشهد له بعد قليل اذا فلا رث ولا فسوق. الفسوق في اللسان. احفظ عليك لسانك - [00:15:49](#)

اذا جاءك الكلمة اذكر الله عز وجل في كلمة مشهورة عند اهل مكة احفظها وهي كلمة جميلة اذا سمع كلمة من شخص غضبا رأى

غاضبا يقول ايش؟ حج يا حاج حاج - [00:16:08](#)

فيذكرك بالحج انك حاج فاذا تذكرت انك حاج اذا انس الدنيا انت لله منقطع لله اوديت في كل شيء اصبر انت منقطع خمسة ايام لله

كل ما يأتيك من نقص تحمل - [00:16:21](#)

تحمل ولذلك بعد الحج يخرج المرء قوة الصبر والايमान عندها اقوى بكثير جدا لكن لا تعذب نفسك النوع الثاني الفسوق بالفعل

الفسوق بالفعل انواع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:16:36](#)

كتب على ابن ادم حظه من الزنا لا محالة فالزنى فالعينان تزني واليدان تزني والرجلان تزني والفرج يصدق ذلك ويكذب من الفسوق

الفسوق في البصر نبدأ بالبصر لان الله عز وجل بدأ به فقال يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:16:54](#)

قبل ان ابدأ في بصر الحاج ساذكر لك حديثا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ بصره في هذا اليوم يعني يوم

الحج بعد احرامك يوم عرفة وانت محرم. قال من حفظ فيه - [00:17:15](#)

سمعه وبصره من حفظ فيه سمعه وبصره غفر الله ذنبه هاي داخله في فلا رث ولا فسوق اليوم في الحج الحجيج يتخففون من

القيود فلربما تخففت المرأة من لباسها ولربما تساهل الحجيج فاختلط بعض الرجال بالنساء - [00:17:30](#)

لا يعلم ما تنظر اليه الا الله سبحانه وتعالى. صدقني والله ما يعلم الذي تنظر اليه الا الله امشي انا وصاحبي بجانب بعض انا انظر لشيء

لا يعلم هو انني انظر اليه - [00:17:56](#)

لما نرجع نقول شفته كذا يقول لا ما شفت لذلك قال الله عز وجل البصر بالقلب هذا البصر جعل الله عز وجل عليه ثوابا عظيما وامر به

في كتابه لخطورته. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - [00:18:09](#)

وقال عن النساء وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن تبين المقابل الامرين امر به انظر لهذه الثواب العظيم يقول

النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسند والحاكم عند حديث ابن مسعود - [00:18:27](#)

من غض بصره عن النظر الى ما حرم الله وهو قادر اي قادر على ان ينظر وانما غض لما عند الله عز وجل اعقب الله في قلبه حلاوة

الايمان اعقب الله في قلبه ماذا؟ حلاوة الايمان - [00:18:41](#)

ايها الاخوة ان كثيرا منا يقول اسمع الوعاظ يعظون واسمع المذكرين يذكرون واقرأ في كتب الاوائل ان فلانا يبكي عند الايات وفلانا

اذا دخل في الصلاة نسي نفسه وفلانا اذا كان في الحج - [00:19:00](#)

حدث كذا وكذا من تلذذه بالعبادة انا اصوم واحج واتصدق ولا اجد هذه العبادة اللذة هذه اللذة هي التي يقول عنها السلف لو علم عنها

ابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف - [00:19:20](#)

لذة العبادة لذة عظيمة ذكرها الله في كتابه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة. جاء في بعض التفاسير

هو ما يجده في قبره في قلبي من الاطمئنان والاستقرار ومن اللذة بطاعة الله عز وجل - [00:19:37](#)

هذه اللذة من اعظم اسبابها عبادة السر ركز عليه عبادة ايش؟ السر اي عبادة لا يطلع عليها الا الله عز وجل اذا تصدقت فبالسر هذه

عبادة سر تجد اللذة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن ماجة - [00:19:53](#)

ثلاث من فعلهن وجد حلاوة الايمان وذكر منها واخرج زكاة ماله ولم يخرج المريضة ولا ذات الشرط الصدقة لا يعلم كم مقدار مالك الا

الله عز وجل فقط وانت اذا حسبتها - 00:20:11

فاذا اخرجت الزكاة كما اوجب الله لم تنقص دينارا ولا درهما فهذه من من عبادة السر ثم اخرجتها ولم تعلم يمينك ما انفقت ما لم تعلم شمالك ما انفقت يمينك - 00:20:24

على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد حلاوة الايمان من عبادات السر قيام الليل وهي الانس مع الله عز وجل. من عبادات السر البصر قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك النظر - 00:20:38

اعقب الله في قلبه حلاوة الايمان بعضنا يقرأ القرآن في يختم اياما كثيرة ثم يقود يا اخي ما اجد حلاوة الايمان راجع قلبك ومن قلبك عبادات السر اولها النظر انت ربما تكون حتى وانت محرم الان حتى وانت محرم - 00:20:50

ربما يكون معك جهازك فتستطيع ان تنظر للمحرمات كلها وانت في جهازك لكنك تقول ماذا؟ لا لله عز وجل لا لله عز وجل اذا ايها الاخ الكريم انتبه لهذا الامر وهو عبادة السر ومنها غرض البصر - 00:21:09

قلنا فلا رفت ولا فسوق الفسوق بالفعل والفسوق بالترك كذلك فلا تفعل المحرم والفسوق بترك الواجبات العجيب ان تجد امراً حاجا ويترك الصلوات لا يجوز ذلك لا يجوز لك ترك الصلوات - 00:21:30

العجيب منك تفعل ذلك العجيب ان بعض الناس يجمع حيث لا جمع. فيوم في ايام منى في العاشر والحادي عشر والثاني عشر لا جمع وانما فيه قصر بلا جمع فلا يجوز لك ان تفعل هذه الاشياء وهذا من باب التساهل في دين الله عز وجل. بعض الناس في هذه الايام - 00:21:50

قد يكون مبتلا بالتدخين وهذا ابتلاء من الله عز وجل وانا اقول عجيب ان التدخين تؤجر عليه كيف؟ اقول تؤجر على التدخين التدخين حرام لكن ليس من كبائر الذنوب وانما من صفائره - 00:22:12

متى تؤجر عليه؟ اولاً اذا جاهدت نفسك في تركه فانك مأجور على المجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانت مأجور على المجاهدة وان لم تستطع ثانياً انت مأجور على تركه - 00:22:26

حيث تأكد تركه عندما تترك التدخين في وجه اخيك المسلم عندما تترك التدخين في المكان الذي يكون مغلقا لكي لا تؤذي المسلمين عندما تترك التدخين في المناسك وتحمل قدر استطاعتك - 00:22:44

لكي تبتعد عن هذه الامور تؤجر عليها مع انك ما تركت التدخين طبعاً هو ليس من كبائر الذنوب انتبه يجب على الفقيه والعالم ان يعرف كل حب فسدته هو من الصفائر. اسأل الله عز وجل وكلنا لم يسلم من اللمم والصفار - 00:22:58

اذا هذي الامور انتبه لها وهو لا فلا رفت ولا فسوق ثم قال ولا جدال ولا جدال في قراءة ولا جدال بالنصف في الثلاث او بالرفع في الثلاث فهو خبر بمعنى النهي - 00:23:12

وفي قراءة المغيرة لا جدال بعد قوله لا رفت ولا فسوق بالنصب فهنا تكون خبراً محضاً والاول خبر بمعنى النهي ما معنى ذلك قول الله عز وجل ولا جدال هي خبر وهي نهى نبدأ بالخبر - 00:23:27

قوله لا جدال اي انتهى الحج لا جدال فيه اولاً لا جدال فقد تحدد يومه لا تقل لي اصبح في ذي القعدة اصبح في المحرم. فان النبي صلى الله عليه وسلم قام في تلك السنة وقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثني عشر

- 00:23:45

تري شهران ثم بين ان النسيئة زيادة في الكفر لا جدال فيه. انتهى الامر الثاني انه لا جدال في احكامه فان الافعال التي كان يفعلها اهل الجاهلية كالطواف بالبيت لا يطاف الا بثياب اهل اهل الحمص مثلاً. وانهم يجلسون في - 00:24:07

في عرفات بهيئة معينة وفي مزدلفة ببيئة معينة انتهت والتقت الامر الثالث انه لا جدال بين المسلمين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج يوم يحج الناس والاضحى يوم يضحون - 00:24:25

مهما كان حساب الناس وهذا باجماع اهل العلم مهما كان حساب دخول ذي الحجة بل وان اختلفت الرؤية كأن رأى شخص الهلال فلم تقبل رؤيته فان العبرة بالوقوف باهل الموقف - 00:24:41



لا يجوز لمسلم ولا مسلمة ان يقف في الثامن ولا يجوز له ان يقف التنازل وان قال انا حسابي يوم ثمانية حرام فلا جدال ولا جدال فان الحج يوم واحد. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم والحج يوم يحجون. والاضحى يوم يضحون - [00:25:01](#)

فالعبرة باهل المشعر وهذا باجماع وان كان المرء قد رأى الهلال هو بنفسه متيقن نقول لا عبرة برؤيته العبدة باهل المشعر. وهذا معنى قوله عز وجل ولا جدال. هذا من معنى الخبر اذا - [00:25:17](#)

اقطع النزاع ولذلك ايها الاخوة فان كثيرا من الاحكام معلقة في الحج بولي الامر الما ورد من فقهاء الشافعية وقاضي ابو يعلى وغيره لما الفوا الاحكام السلطانية ذكروا ان من من الولايات الشرعية ولاية الحج - [00:25:30](#)

فان الحكم بالوقوف متى يكون مرده الى اهل الموقف اي امير الحج وعند بعض اهل العلم وهم المالكية لا يجوز النفرة من عرفات الا بعد امير الحج وامر حج هو البيرق نسميه البيرق - [00:25:47](#)

اول سيارة تخرج من عرفات معروف اول يمنع خروج السيارات قبله عند المالكية وجوبا وعند الجمهور استحبابا. لا تخرج من عرفة قبله وهو في الغالب يخرج مع الاذان او بعده بدقيقة - [00:26:04](#)

اذا لا جدال فيها الامر الثاني في قوله لا جدال على القراءة الثانية فهي خبر فهي نهي خبر بمعنى النهي اي لا تجادل غيرك لا تجادل المجادلة نوعان مجادلة في الدين وفي غيره - [00:26:18](#)

في غير الدين لا تجادل جاءك الشيء خذه لم يجيئك اتركه قال لك رجل امن او حراسة الحرم ممنوع الدخول في الحرم مع الباب الثاني قال لك اذهب من هنا لا تجادل - [00:26:38](#)

لا تجادل وخاصة ان هذا الرجل لم يظلمك هو يريد المصلحة العامة. قال وقت الرمي هنا ممنوع الا بعد ساعة؟ نعم قيل لك انتم المنطقة الف ما ترمون الا الساعة عشرة الساعة عشرة - [00:26:54](#)

لا جدال لا جدال ولذلك لا تجادل وخاصة اذا كان لمصلحة عامة ولذلك من لم يجادل في الحج فقد دخل في الاية نعم هي الاكد فلا رفت ولا فسوق. والجدال كذلك مؤكدا فلا جدال. اذا هذا الجدال في امور الدنيا لا تجادل - [00:27:06](#)

وخاصة الذين ينظمون الحج او احد من المسلمين قال كلمة فاتركهم النوع الثاني الجدال في الدين اياك والجدال في الدين لا تجادل مع الدين ابدًا والجدال في الدين نوعان - [00:27:25](#)

جدال بمعنى طلب الحق وجدال بمعنى الممارسة وهو حرام الجدال بمعنى الحق وهو المطالبة ما رأيك في كذا؟ مثل السؤال هذا جدال بمعنى السؤال يجوز الثاني المراء المنهي عنه المراء لاجل الغلبة - [00:27:40](#)

فانا امارئك الا ان يكون قولك موافقا لقولي بعض الناس يرى رجل اخر فيقول الا يجب ان يكون هذا واجب يا اخي خلاص انت ترى واجب انا ارى انه مندوب او العكس - [00:27:58](#)

لا مراء. اظهر الدليل ولا تجادل وسبحان الله العظيم اكثر باب من ابواب الفقه فيه جدار وخلاف بين العلماء وفيه جدال وخلاف في الفهم لان القاعدة متفق عليها والحكم لكن بعض الناس يفهمها غلط كثير جدا باب الحج - [00:28:10](#)

ولذلك قال الله عز وجل لا جدال رأيت رجلا يرمي قبل الزوال وانت ترى بعد الزوال تبين لمن معك لا جدال هناك من قال بذلك رأيت رجلا ينفر من مزدلفات قبل نصف الليل بعد نصف الليل التي قبلها او قبلها حتى على قول بعض الفقهاء لا جدال - [00:28:27](#)

لا تقل حجك باطل ان سألك متدين؟ اجبه والا فلا جدال. ما دام ان الدين قد وسع من رحمة الله هذا الخلاف من رحمة الله عز وجل لكن ليس تختار ما شئت كما قال الامام مالك من اختار من كل مذهب ايسره فقد اجتمع فيه الشر كله - [00:28:47](#)

وقال الاوزاعي وهو فقيه بيروت قيل بيروت لم تخرج قبله ولا بعده اعلم منه قال الاوزاعي من تتبع رخص العلماء فقد تزندق لانه يبحث الرخص للهوى لا لابد ان يكون من علم - [00:29:06](#)

فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج ثم قال الله جل وعلا واختم بها وما تفعلوا من خير يعلمه الله. الله اكبر الحج فيه افعال ظاهرة واكثره افعال باطنة - [00:29:19](#)

سنتكلم بعد الصلاة ما هي الافعال الباطنة التي تكون في يوم عرفة وما هي الافعال الباطنة التي لا يعلم بها الناس في اليوم العاشر

ولذلك قال وما تفعلوا من خير - 00:29:35

كل الاعمال الخيرية فاضلة وانظروا معي بمسألة عندنا قاعدة مهمة وهو ان من افضل قبل نشر القاعدة اريدك ان تعلم ان افضل يوم في السنة قيل انه يوم عرفة وهو اليوم التاسع - 00:29:46

وقيل وقد انه ورد حديث افضل يوم عرفة ورد حديث في المسند ان افضل يوم اليوم العاشر يوم القرن فجاء انه يوم العاشر يوم النحر قيل انه يوم الثامن وقيل انه يوم العاشر يوم النحر - 00:30:02

فافضل يومين على السنة مطلقا هو يوم تسعة ويوم عشرة القاعدة ما هي انه لا تلازم بين فضل المكان وفضل الزمان ومطلق العمل هذه القاعدة سنركز عليها بعد الصلاة وسنذكرنا احد الاخوان فيها بعد الصلاة. لا تلازم بين - 00:30:19

فضل المكان وفضل الزمان وبين مطلق العمل. كيف قد يكون الزمان افضل يوم مثل يوم العيد يوم العيد افضل يوم لكن لا يلزم فيه مطلق العمل يحرم صومه الرسول قال حرام الصوم - 00:30:41

فلا يفعل في العيد كل العمل وانما افضل ما يفعل فيه الاعمال الفاضلة وكذلك مطلق المكان افضل الاماكن بيت الله الحرام لكن في وقت النهي لا يجوز الصلاة وقت النهي لا يصلى فيه - 00:30:58

بقول كثير من اهل العلم الا تحية المسجد تحية الطواف يا بني عبد مناف لا تمنعوا من طاف بهذا البيت من ساعة ليل او نهار ان يصلي ركعتين فهذه مستثناة ركعتي الطواف ليل او نهار. اما غير مطلق التنفل فلا يتنفل فيه في العصر او بعد صلاة العصر -

00:31:13

اذا اريدك ان تعلم انه لا لا تلازم اذا وما تفعلوا من خير قوله من خير سواء كان الخير فاضلا او كان الخير مفضولا فكلاهما يفعل يعلمه الله عز وجل - 00:31:30

ويثيبك على الفاضل اكثر ولد تعلم ما هو افضل ما يفعل في الايام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا اترتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام - 00:31:45

واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن احسنت الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:32:17

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ثم اما بعد فيقول ربنا جل وعلا وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فبين الله عز وجل في هذه الاية رخصة عظيمة للحجيج - 00:32:46

قال ابن عباس رضي الله عنهما كما في البخاري تعليقا كان الناس قبل الاسلام يتبايعون قبل الحج واثناءه في اسواقهم كسوق عكاظ وغيرها من الاسواق فلما جاء الاسلام كأنه تخرجوا - 00:33:02

قالوا لا نريد البيع ولا الشراء لانهم ارادوا ان يكون ذهابهم الى مكة وافعالهم كلها عبادة فانزل الله عز وجل وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم اي بالتجارة - 00:33:19

وبحظوظ الدنيا وهذه الاية من رحمة الله عز وجل اذ المرء لو كان لا يدخل مكة الا يعمل الطاعة وينقطع للعبادة لكان في ذلك حرج شديد جدا ولذلك اباح الله عز وجل للمرء ان - 00:33:36

يأخذ من المباحات في الحج ما شاء. ولذا فانه يجوز له ان يطعم ما شاء من الاطعمة سواء كانت غالية او رخيصة ما دامت مباحة ويجوز له ان يتاجر سواء بالبيع او بالشراء فيبيع ويشترى ما شاء - 00:33:55

ويجوز له كذلك ان يتحدث بالحديث العام الذي لا رقت فيه ولا فسوق وهذا من رحمة الله عز وجل انه لم يلزمنا ان نكون منشغلين بالطاعة في كل وقت في اثناء الحج - 00:34:14

فان في هذا من الحرج والمشقة ما لا يخفى بل هو كبير ولذلك كان من رحمة الله وفضله ان خفف علينا ثم قال جل وعلا فاذا افضمتم من عرفات فذكر الله عز وجل الافاضة من عرفات - 00:34:28

ولم يذكر عرفات لم لانه مستقر في الذهن ان اهم اعمال الحج بعد الدخول في النسك هو الوقوف بعرفات. ولذلك قال النبي صلى الله

عليه وسلم الحج عرفة فمن وقف بعرفة فقد صح حجه - [00:34:45](#)

ومن لم يقف بعرفة فلا حج له ولذا فاننا سنقف في عرفة واحكامها بعض الوقفات ثم نتكلم عن الافاضة وما يتعلق بها ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه - [00:35:03](#)

بعض الصحابة فقال ما ما مررت على جبل الا وقفت عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من وقف معنا في عرفة ساعة من ليل او نهار فقد صح حجه - [00:35:17](#)

اذا يجب على المسلم من باب الركنية ان يقف في عرفة ومن انقضى وقت الوقوف الذي سنذكره بعد قليل ولم يقف فان حكمه يسمى قد فاته الحج والذي يفوته الحج - [00:35:32](#)

نقول يذهب الى الحرم ويطوف ويسعى طواف عمره ثم يتحلل بعمرة يعني طواف السعي وحلق ثم يجب عليه في السنة القادمة ان يطوف سنة ان يحج حجا جديدا وهذا الذي يسميه العلماء بالفوات. اي من فاته الحج - [00:35:51](#)

بعض الناس قد يكون عنده قد يحرم بالحج اما قارنا او مفردا مثل هذه الايام ثم يأتي ما يمنعه من الوصول الى عرفة اما ان يكون المانع مرض او نوم - [00:36:10](#)

او زحام او اي وسيلة من المنع فكل منع من عرفة يكون فواتا ولا يسمى احصارا وانما يسمى فوات فيجب عليه حينئذ ان يتحلل بعمرة وان يذبح شاة وان يعيد هذا الحج مرة اخرى - [00:36:25](#)

وهذا اللي نسميه فوات فوات الحج ولد فان من الاشياء المهمة ان نعرف وقت الحج وقت الوقوف بعرفة متى يبدأ ومتى ينتهي والاحكام المتعلقة بالوقت ثم سنتكلم بعد ذلك عن الافعال التي تفعل في عرفة قبل الافاضة - [00:36:48](#)

عرفة يبدأ الوقوف فيها من طلوع الفجر يوم التاسع يعني من حين اذان الفجر من اليوم التاسع الذي هو يوم الخميس القادم يبدأ الوقوف وينتهي الوقوف بطلوع الفجر من اليوم العاشر. يعني نحوا من اربع وعشرين ساعة - [00:37:07](#)

كل هذا يصح للوقوف وقوف عرفة فيه. يصح ان المرء يقف فيه في عرفة وبعض اهل العلم قال يبدأ من بعد الزوال لكن نقول السنة ان يكون بعد الزوال كما سأذكر بعد قليل - [00:37:32](#)

طيب الذي يقف بعرفة نقول متى يجوز له الخروج منها نقول الذي يقف بعرفة اما ان يقف نهارا واما ان يقف ليلا فان وقف نهارا فلا بد ان يجمع معها جزءا من الليل - [00:37:45](#)

وان وقف ليلا اجزأه اعيد مرة اخرى لنتنبه لها من وقف بعرفة نهارا لابد ان يجمع معها جزءا من الليل ومن وقف جزءا من الليل اجزأه لم نقل من وقف في النهار فلا بد ان لا يخرج الا بعد الغروب - [00:38:07](#)

لان فرق بين العبارتين لان من وقع في اثناء النهار ثم خرج وعاد بعد غروب الشمس ولو دقيقة واحدة او اقل ثم خرج نقول خلاص سقط عنك الوجه اذا الركن الذي لا يصح الا الحج الا به هو الوقوف بعرفة - [00:38:25](#)

وواجب الوقوف بعرفة انك اذا وقفت نهارا ان يستمر وقوفك فيه الى الليل. واما ان وقفت في الليل فيقف المرور طبعا للفائدة الذين يكونون مرضى ويكونون في الاسعافات يعني الحجيج الذين - [00:38:42](#)

يعني يمرضون فيمنعهم المرض من الوصول الى المشاعر يتجاوزون المئات تقريبا كل سنة يصلون الى الف الفين حاج فتقوم المستشفيات بتوفير تعرفون باصات مخصصة للمرضى. المرضى لا يؤتى بهم الا بعد الغروب - [00:39:02](#)

فنقول حركم صحيح لماذا؟ لانك وقفت في عرفة في وقت الوقوف وهو الليل فحينئذ يصح اذا عرفنا وقت الوقوف انه من الفجر الى الفجر وان الواجب لمن وقف في النهار - [00:39:20](#)

ان يجمع معه جزءا من الليل فلو خرج ثم رجع لا بأس عليه طيب هذه عرفة ما حدودها حدود العرب عرفة معروفة واماكنها محددة ولذلك فان كل طريق من الطرق عليه لوحة عظيمة طولها يصل الى اكثر من ثلاثين مترا. هنا نهاية عرفة ومن الجهة الاخرى يكتب -

[00:39:36](#)

هنا بداية عرفة فكونك تعرف هل هذه عرفة ام لا تعرفها من اللوحات؟ واضحة جدا وعرف حجمها كبير جدا تكفي الحجيج والزيادة



بخلاف منها فانها اضيق ولذلك سنتكلم عن منى ان شاء الله اليوم - 00:40:00

عرف حجمها كبير جدا ففهما دخلت ستجد مكانا فارغا طيب الرسول صلى الله عليه وسلم وقف عند الجبل الذي هو جبل عرفة عند الصخرات اسفل منه ثم قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا - 00:40:14

وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة نبأ بهذا الحديث جملة جملة. قوله وقفت هنا وعرفت كلها موقف يدلنا على انه لا فرق في الاجر. بين الوقوف على الجبل وبين البعد عنه - 00:40:31

لان نلاحظ وخاصة في اول النهار يوم عرفة اول ما يأتي الحاج يكون متحمس للعبادة فتجده يذهب الى الجبل ليقف عليه. لا سنة في الوقوف على الجبل ولا سنة في رقيه - 00:40:49

لا سنة له ولا فطل تريد ان تذهب وتزوره؟ اذهب انظر للجبل في غير الحج لاني ان ذهبت ستؤدي نفسك بالشمس وستؤدي نفسك بالزحام الشديد بعض الناس يظن انه سنة وليس بسنة الرسول لم يرقى الجبل. وانما وقف على الصخرات تحته - 00:41:02  
اذا المقصود ان الرسول قال وعرفة كلها موقف كل مكان في عرفة سواء في اوله واخره ولكن قال وارفعوا عن بطن عرنة. بطن عرنة هو الوادي الذي يكون في اول عرفة من جهة مسجد نمرة. ولذلك - 00:41:18

ان مسجد نمرة الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان خارج عرفة. كان خارج عرفة لما وسع المسجد طبعاً لم يكون مسجد وانما كان موضعاً لما بني المسجد يوسع اصبح جزء منه خارج عرفة حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه - 00:41:35  
محراب الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيه الان الامام والتوسعة اصبحت جزءاً من عرفة لكي من كان حاجاً واراد ان يتبرد في المكيف فيدخل في المسجد في الجزء الاخير فيكون داخل في عرفة - 00:41:53

اذا المسجد فيه جزء خارج وجزء داخل تجد علامته في داخل المسجد فليس كل المسجد يجوز البقاء فيه والوقوف طيب ما هو افضل وقت تدخل عرفة فيه يجوز ان تدخل عرفة في اي وقت - 00:42:09

قبلها بيوم من يوم ثمانية يوم عرفة يوم ثمانية تفتح للحجاج فينتقل التفويج لبعض الحجاج فينتقلون اليه في اليوم الثامن يجوز يخرجون من منى في اليوم الثاني. وبعضهم مثل حجاج الداخل ما يذهبون الى منى وانما مباشرة الى عرفة. فيجعلون منى فقط - 00:42:25

حجاج الخارج من باب انهم يحتاجون السنة اكثر. فنقول يجوز ذلك في اي وقت شئت. تذهب الى عرفة ولكن المتأكد انك يعني متى يتأكد الدخول ويكون هو الاولى؟ ان يكون الدخول بعد الزوال - 00:42:45

اي بعد الصلاة طيب اذا دخلت ما الذي تفعله تصلي وخاصة الافاقيين جميع الحاضرين فانه يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا ان صليتها مع الامام حيث يصح الائتمام وهذه ساقف معها. لاني لاحظ كثير من الناس يصلون مع الامام ولا يصح الائتمام - 00:43:01  
حيث صح الائتمان فتصليها معه. لم تصلي مع الامام فتصلي مع رفقتك تصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين جمعا وقصرا لاني افافي فتصليها جمعا وقصرا. لماذا قلت افافي لان من كان من اهل مكة - 00:43:23

فانه يصلي في عرفة الصلاة تامة اربعا ويصلي آا الصلاتين كل في وقتها. لان القصر فيها انما هو للافاق دون المكي. المكي لا يقصر. وهذا قول جماهير اهل العلم كمال - 00:43:41

الشافعي واحمد رحمة الله على الجميع اذا المقصود من هذا ان انك تصلي الظهر والعصر قلت لكم فائدة قبل قليل تصلي مع الامام حيث صح الائتمام به. هذه قاعدة متعلقة بالصلاة. وهي مفيدة لنا وخاصة في - 00:43:59

الصلاة في المسجد الحرام متى يصح لك ان تصلي مع الامام بعض الناس يصلي في الساحات بعض الناس في الطرقات. بعض الناس سيمر معنا ان شاء الله في الزحام من غد وما بعده يصلون في على الشوارع - 00:44:16

بعض الناس في العمائر في المصليات نقول من كان في داخل المسجد المخصص للصلاة والمحاط هذا هو القيد المهم ان يكون محاطا فانه حينئذ يصح ائتمامه بالامام بشرط واحد وهو ان يسمع صوته - 00:44:30

او ان يرى احد المأمومين فقط ما دام في داخل المسجد فما دام يرى احد المأمومين حتى لو كانت المسافة اطول المسافات الحرم

طويل. مثل التوسعة الجديدة التوسعة الثالثة هذه. لو كنت في اخرها - [00:44:50](#)

والصف الذي امامك بينك وبينه ربما في غير الزحام يصل احيانا بينك وبينه ربما اكثر من اربع مئة متر لكنك تسمع صوت الامام بالمكبر فتصح الصلاة فتصح الصلاة. الساحات هذي داخل المسجد لان فيها سورا وان كان قصيرا على شكل حدائق. وهي مخصصة للصلاة. فمن صلى في الساحات تصح صلاته مع الامام - [00:45:06](#)

ما دام يسمع الصوت او يرى احدا من المصلين هذا من كان داخل المسجد من كان خارج المسجد ما المراد بالمسجد؟ المكان المخصص الموقوف والشرط الثاني ان يكون ماذا محاطا ولو لم يكن محاطا فليس بمسجد. لابد ان يكون محاط بجدار بسلك باي شيء يحاط به - [00:45:30](#)

وهكذا بخشب لمن كان في خارج المسجد فلا يصح ائتمانه بالامام الا بشرطين الشرط الاول ان يسمع صوت الامام او ان يرى المأمومين والشرط الثاني الا يفصل بينه وبين المأمومين - [00:45:51](#)

فاصل ما هو الفاصل؟ ان يكون هناك طريق او يكون هناك مسكن او يكون فيه غير المصلين كباعة او نائمين او غير ذلك انا اقول هذا للناس لاننا في عرفة - [00:46:14](#)

نجد ان بعضا من المخيمات يسمعون صوت الامام لكنهم بعيدون عنه بينهم مخيمات اخرى بينهم طرق بينهم اشياء كثيرة فيصلون مع الامام نقول لا تصح صلاتكم بل قدموا احدكم فيصلي بكم الظهر والعصر - [00:46:29](#)

اذا يصلي بعدها الظهر والعصر. فاذا صلى الظهر والعصر بدأ الوقوف وهنا ساتكلم عن احكام الوقوف هذا اليوم هو اهم ايام الحج الحج عرفة وهذه من صيغ الحصر حينما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المعمول على العامل - [00:46:49](#)

فان الاولى ان يقول عرفة الحج ولكن لما قال الحج عرفة دلنا على من باب الحصر من باب التأكيد وان اكد الاعمال ان اكد الاعمال واهمها هو الوقوف بعرفة اذا اعتني ايها المسلم بوقوفك بعرفة - [00:47:13](#)

كل شيء قبل الزوال لا تنتبه له كثيرا ارح جسدك قبل الزوال قبل اذان الظهر ارح جسدك لان قلت لك بعض اهل العلم يقول انما قبل الزوال ليس وقت الوقوف لكن نقول نقع هو وقت وقوف - [00:47:31](#)

لكن ما بعد الزوال هو وقت الدعاء ووقت الذكر طيب بعد الزوال وبعد صلاتك الظهر والعصر والسنة ان تصليها جمع تقديم ما الذي تفعل هل تتعبد الله عز وجل بكل شيء؟ نقول لا ما يتعبد بكل شيء - [00:47:46](#)

فليس كل الطاعات تفعل ساسأل سؤالا واجيبوني هل يستحب الصلاة في يوم عرفة ام لا ومن يجيب نعطيها جائزة كالامس نعم لماذا طيب الاول صحيح والتعليل ليس بصحيح نعم لانه - [00:48:03](#)

نعم تعليل اخر اهم لانه وقت نهي عن الصلاة حرام عليك ان تصلي ما هي اوقات النهي خمسة ثلاثة على سبيل البسط وخمسة على سبيل خمسة على سبيل البسط وثلاثة على سبيل الاجمال. لان هناك وقتان متصلان ووقتان متصلان - [00:48:30](#)

اذكرها ثلاثة على سبيل الاجمال يبدأ الوقت الاول ركز معي يبدأ الوقت الاول من طلوع الفجر وينتهي بارتفاع الشمس قيد رمح وينقسم الى وقتين من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح. والثاني اشد تحريما من الاول -

[00:48:50](#)

هذا الوقت الاول لا يجوز الصلاة فيه الا الفجر وسنة الفجر والوتر لمن كان معتادا عليه وقد قضى وقد فاتته في الليل الحالة الوقت الثاني عند قيام قائم الظهيرة عند قيام قائم الظهيرة يعني قبيل الزوال - [00:49:15](#)

قيام قائم الظهيرة هو وقت اذان الظهر هذا قيام قائمة الظهيرة فاذا زالت الشمس دخل الظهر فقيام قائم الظهيرة قبل اذان الظهر بنحو ثلاث دقائق او اربع دقائق هذا وقت نهي لا يجوز للمسلم ان يصلي فيه لا جنازة ولا - [00:49:37](#)

لا سنة ولا غير ذلك من الصلوات الوقت الثالث من بعد صلاة العصر من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس وينقسم الى قسمين من بعد الصلاة الى ان ترمض الشمس - [00:49:56](#)

ومن حين ترمض الى ان تغيب والوقت الثاني اشد حرمة من الاول في حديث عقبة بن عامر في الصحيح اللوقات كم اربعة ولا كم؟

ثلاثة يا شيخ لا تنتبه ليدي ركز معاي - 00:50:13

الاولات ثلاثة الوقت الاول من سم يا شيخنا من بعد طلوع الفجر الى الى ارتفاعها الثلاثة المجملة الوقت الثاني قبل الزواج او قبيل الزوال ثلاث دقائق او اربع دقائق قبل اذان الظهر حرام الصلاة دخلت المسجد قف حتى يصلي الظهر يقيم - 00:50:28  
حتى يؤذن الوقت الثالث من بعد صلاة العصر الى المغرب الى الى غروب الشمس الى المغرب يوم عرفة  
اذا صليت الظهر جمعت معها صلاة ايش؟ يبدأ وقت النهي من ايش؟ من الصلاة - 00:50:55

اذا وقت النهي يبدأ من صلاة العصر اذا جمعتها جمع تقديم لو اخرت صلاة العصر للساعة ستة او الساعة خمسة نقول يجوز لك ان تتنفل قبلها وقد جاء عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة - 00:51:13  
اذا الحكم متعلق بالعصر بالصلاة قال علماء الحديث واكثر الاحاديث التي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تعليق العصر بالصلاة فجر تعليقها بالوقت الفجر معلقة بالوقت والعصر معلقة بالصلاة. اذا اذا صليت الظهر والعصر جمع تقديم حرام ليست ترك السنة. حرام - 00:51:30

لانه وقت نهى ان تصلي صلاة الا بعد غروب الشمس ثلاث ساعات نهينا عن الصلاة فيها موتانا. وحديث ابي موسى وغيره في النهي عن الصلاة في اوقات النهي. ومنها ما بعد صلاة العصر - 00:51:51  
اذا لا تنشغل بالعصر فان بالصلاة فانه حرام بعد صلاة العصر. ان كنت قد لم تصلي العصر فيجوز لك ان تصلي النافلة الامر الثاني من الطاعات الصيام هل السنة لمن وقف بعرفة ان يصوم؟ نقول لا لان نبينا الاكرم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:52:06  
اذ رأى الناس صائمين فامرهم بالافطار فقالوا النبي اراد بنا الرفق ونحن نريد متحمسين للطاعة وخاصة في اول النهار ستري نفسك يوم يوم عرفة اول النهار حماس في اخر النهار ودك تخرج وهنا يأتي الابتلاء وستكلم عنه بعد قليل - 00:52:31  
فرأى الناس صائمين فرفض يعني بعضهم تأول فقام امامهم وشرب فحين ذلك افطر الناس جميعا اذا نقول الصيام في عرفة من كان في عرفة قائما مكروه في حقه الصيام. طيب طاعة نقول طاعة لكن مكروه في حقه. الا شخصا واحدا - 00:52:48  
قلته قبل الصلاة من؟ الذي عليه هدي واحرم في اليوم السادس فيصوم السادس والسابع واحرم في السابع فيصوم السابع والثامنة والتاسع لكن لو احرم ستة وسبعة وثمانية يفطر يوم تسعة - 00:53:09

هذا هو الوحيد الذي يصوم في عرفة اذا الصوم مكروه الصلاة بعد صلاة العصر حرام. لا يجوز لك ان تصلحها طيب ما هي الاعمال الفاضلة في هذا اليوم اول شيء فاضل ذكر الله عز وجل - 00:53:24  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير ما قلت انا والنبيون قبلي في هذا اليوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:53:43

اذا الاتيان بالتهليل هذا من افضل ما يقال في هذا اليوم. لسانك هذا اجعله لهجا بحمد الله بتهليل الله عز وجل وذكره يذكرون عن بعض السلف انه كان لا يفطر لسانه عن الذكر في يوم عرفة - 00:53:58

حتى انه ليرى لسانه وشفتاه قد يبستا من كثرة الذكر. هذا يوم يوم قد لا يكون في عمرك الا يوم واحد في السنة. قد لا يتكرر قد لا يتكرر وان تكرر فما تدري اي الايام التي يكون فيها العمل المتقبل - 00:54:17  
هذا بيوم احمد الله واذكر الله واقرأ من القرآن ما كان عليك بذكر الثناء في اول النهار اول النهار ذكر الثناء ومن اعظم ذكر الثناء قراءة القرآن. فقد ثبت عند النسائي من حديث ابي سعيد من حديث عطية العوف عن ابي سعيد الخدري - 00:54:33  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شغله ذكرى عن مسائلتي اعطيته افضل مما اعطي السائلين اذا في اول النهار انشغل بذكر الله عز وجل وتمجيده وتحميده وتسبيحه وافضل الذكر ذكر الانبياء وهو التهليل - 00:54:54

وافضل الذكر المطلق كلام الله عز وجل فانه افضل الكلام. ثم يليه الباقيات الصالحات. هل تعلمون ما هي الباقيات الصالحات؟ اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر افضل الكلمات بعد كلام الله عز وجل وهو القرآن هذه الكلمات الاربعة - 00:55:15  
الا الذكر المقيد الذي ورد به النص هذه الكلمات الاربعة مع التهليل لا يفتر لسانك عن ذكرها مع القرآن ولذلك يقول العلماء الذي يكون

عاجزا عن قراءة الفاتحة ما يعرف يقرأ الفاتحة ماذا يفعل؟ قالوا يسبح ويحمد ويحمد ويهلل ويكبر بمقدار - [00:55:36](#)

الفاتحة لانها لان افضل الذكر بعد القرآن. وهي الباقيات الصالحات. وقد جمع جماعة من اهل العلم اجزاء في تتبع الاثار على ذلك. اذا انشغل اول النهار بما بالذكر. وكان من دأب الاوائل رحمة الله عليهم. انهم كانوا يتخففون - [00:55:56](#)

من الاكل في النهار لكي ينشط فلا يأكل كثيرا في يوم عرفة. وهذا هو المفهوم من حديث الرسول. فانه انما شرب ليتقوى فقط ولم يأكل اكلا كثيرا ودسما طيب اول النهار الاحسن لك ان ترتاح لان افضل يوم لان افضل يوم عرفة اخره - [00:56:16](#)

فان اخر يوم عرفة افضل. ففي اخر يوم عرفة وقف النبي صلى الله عليه وسلم على دابته. فاخذ من العلماء انه يستحب في اخر النهار يعني منتصف النهار يعني بعد ما يعادل اذان العصر - [00:56:40](#)

ان تقف واقفا وان تمد يديك وان تكثر من دعاء الله عز وجل. اذا هذا النهار تبدأه بصلاة ثم ذكر لله عز وجل وتسبيح وتحميد وتهليل وتكبير ثم في اخره بعد عدم انشغالك بكلام الدنيا تبدأ بسؤال الله والطلب - [00:56:54](#)

وقد ذكر كثير من الاخوان ان من عمل بهذا الشيء في دخوله وتقديمه بين دعاء طلبه الثناء على الله عز وجل ثم اتى بالسنة بالسؤال في تلك الهيئة واقفا رافعا يديه ماذا يديه الى السماء فانها باذن الله عز وجل مظنة اجابة للمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم من جهة - [00:57:16](#)

وبالتجربة التي دلت على ذلك ولذلك من اخرى المواضع بالاجابة في يوم عرفة. الرسول ثبت انه رفع يديه على الصفا. وعلى المروة وعند الجمرة الوسطى وعند الجمرة الصغرى ورفع يديه في مزدلفة ورفع يديه في عرفة في هذه المواضع الست او السبع - [00:57:37](#)

هذه المواضع التي رفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم يديه. اذا ترفع يديك وتكثر من دعاء الله يا رب يا رب يا رب انت مستشعر المكان ومستشعر الخالق قلبك انقطع من الدنيا ومن عواقلها لا ترى امامك الا حجيجا. من الصبح وانت تقول لا اله الا الله سبحانه الله - [00:57:57](#)

الحمد لله الله اكبر كل لسانك ذكرا ما ظنك اذا رفعت يديك فقلت يا رب اغفر لي. لا بد وان تسكب هناك العبرات. هنا تسكب العبرات. اذا في هذا الوقت - [00:58:18](#)

تسكب العبرات في عرق ولذلك دائما احرص على سؤال الله ناجح وناده اطلبه واسأله كل ما في اطلب منهم كل شيء فانك تطلب كريما وتسأل عظيما ولكن المحروم حقيقة في يوم عرفة او الذي نقص اجره من لم يتبع السنة. تجده في كثير من الحجيج - [00:58:32](#)

اول النهار رجب ذهب في الشمس وجلس في الشمس والرسول يقول لا ان الله غني عن بقائك في الشمس فتجده في اخر النهار متعب لا يكاد يستطيع ان يرفع يديه. الثاني - [00:58:57](#)

من اول النهار وهو يدور ويلف واتعب جسده وفي اخر النهار انقطع ارح نفسك في اول النهار قبل الزوال بعد الزوال اقرأ القرآن ثم في اخر النهار عليك بالدعاء افعل كما فعل المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد ضرب له خفاء فجلس فيه عليه الصلاة والسلام في اول النهار ثم اضحى بعد ذلك. اذا هذا اليوم يوم فاضل - [00:59:10](#)

طيب الصدقة في يوم عرفة فاضلة؟ نعم الصدقة في السنة كلها فاضلة ولا فضل لعرفة على غيرها الصدقة في عرفة مثل الصدقة يوم عشرة. مثل الصدقة يوم ثمانية لا فضل - [00:59:30](#)

لا فضل لعرفة لم يرد حديث فهي لها اجر. ولكن الافضل ما ذكرت قبل قليل قراءة القرآن افضل شيء ذكر الله عز وجل وتسبيحه وتهليله افضل شيء الدعاء في هذا اليوم واقفا تقف واقفا تمد يديك في السماء متجها الى القبلة. هنا فائدة نذكرها من باب الفائدة - [00:59:45](#)

كيف ترفع يديك في دعاء الله عز وجل يذكر العلماء ان رفع اليدين لها خمس هيئات كلها جاء بها النص اول هذه الهيئات وهو ان المرء يرفع يديه جاعلا بطون كفيه هذا يسمى بطن وهذا يسمى ظهر - [01:00:06](#)

فيجعل بطن كفيه قبل وجهه وقبل السماء هكذا فيقول يا ربي يا ربي يجعل بطون كفيه قبل وجهه وقبل السماء وهذا من دعاء الرغبة اذا طلبت شيئا فهذا من دعاء الرغبة. وهذا من باب الفأل - [01:00:27](#)

انه ينزل ما طلبت فيصل الى كفيك هذا دعاء رغبة الصورة الثانية ان تجعل كفيك اي باطن كفيك تجعلهما قبل وجهك. وتجعل الاطراف اطراف الاصابع قبل السماء. هكذا فتجعلهما امام وجهك. يا ربي يا ربي - [01:00:47](#)

اللهم اللهم فتجعلهما امام وجهك بهذه الصورة تقرب اليدين تبعدهما قليلا الامر سهل ولكن كلما قربت يعني كان ادعى في الخشوع هذه الصورة الثانية الصورة الثالثة ان تجعل بطون الكفين - [01:01:06](#)

قبل السماء وظهور الكفين قبل وجهك كيف تجعل ظهور الكفين قبل وجهك كيف تنظر للكف للظهور؟ بعض الناس يقول هكذا لا ليس هكذا فهمها خطأ. وانما تقول هكذا يا ربي يا ربي - [01:01:24](#)

فبطونهما قبل السماء وظهورهما قبل وجهك والسنة للداعي دائما ان يجعل بصره جهة يديه التي يرفعهما فان حفظ بصره فحسن وان رفع يديه فكذا ولذلك هذه الصيغة مكروهة في الصلاة - [01:01:44](#)

لان المرء اما ان يرفع يديه هكذا او ينزل والمرء مكروه له رفع بصره الى السماء وقيل محرم والمشهور عند فقهاءنا الكراهة فقط الصورة الرابعة ان يجعل بطون كفيه قبل وجهه - [01:02:06](#)

وظهور كفيه الى السماء عكس هكذا يا ربي يا رب. وهذه الصورة دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم. وكان على كتفيه ومنكبيه الشريفين بابي هو وامي ردائهم في يوم بدر فلما دعا بها سقط رداؤه فاخذ ابو بكر رضي الله عنه رداءه ثم - [01:02:22](#)

جعله على كتف النبي صلى الله عليه وسلم وقال لن يخيبك الله ابدا هذه الصيغة صيغة الرهبة اذا خفت شيئا فاجعل هذه الصيغة هذه الهيئة هيئة الرهبة خفت من عدو خفت من عاد خفت من باغ خفت من ظالم - [01:02:45](#)

وقلبك متعلق بالدعاء هذه دعاء الرهبة. هذا دعاء الرهبة الرسول لما دعا هذا الدعاء قال اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد ابدا خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يهلك اصحابه - [01:03:06](#)

اذا الدعاء امره عظيم ايها الاخوة والدعاء هو العبادة فارجع لخامس الدعاء هو العبادة فاعتني به. الخامس جاء عن ابن عباس كما عند ابي داود رضي الله عنه ان الدعاء يكون بالاصبع الواحد - [01:03:21](#)

احيانا تكون في مقام لا تريد ان ترفع يديك لكي لا يراك احد او هيئة معينة للصياغ مختلفة كالخطيب مثلا فان الخطيب منهي ان يرفع يديه بالدعاء الا في الاستسقاء. ثبت عن انس وظيف في مالي وغيره من - [01:03:35](#)

الصحابة انهم نهوا الامامة في حال الخطبة ان يرفع يديه الا في الاستسقاء بل قال قطيف في مالي انها بدعة فمن كان في مواضع لا يوضع فيها اليدين او لا لا يرغب يديه فيشير باصبعه - [01:03:50](#)

اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم اغفر لزيد وعمرو اللهم اغفر لوالدي اللهم اشفئهما اللهم ارحم ضعفهما وهكذا يشير بيده ليس لا يلزم السماع يشير فقط اشارة لاي هيئة باي هيئة ترفع يديك اصبعك ولو هكذا - [01:04:03](#)

المصلي في الدعاء هذه ستأتينا في الصلاة. طيب. نرجع للدعاء. اذا الدعاء ايها الاخ الكريم هذا سر عظيم وثق انه ان فتح الله لك محبة الدعاء فالله يحبك يقول عمر رضي الله عنه - [01:04:21](#)

اني لا احمل هم الاستجابة اي اجابة الدعاء وانما احمل هم الدعاء صدقني والله بعض الناس يريد ان يدعو يمد يديه ما يستطيع ان يدعو الى دعوتين وخلاص. وتنقل عليه. ويصبح الدعاء ثقيل عليه - [01:04:38](#)

الثاني الذي اذا رفع يديه بدأ يدعو لا اقول لك اكرر الالفاظ وانما يدعو من قلبه. لان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا احسن دندنة معاذ. ما اعرف ما هي الادعية - [01:04:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقول؟ قال اقول اللهم ادخلني الجنة وباعني النار. قال فان النحول ندندن الدعاء له مجمل ان تسأل الله الجنة وما قرب اليه من قول عمل وتعوذ به من النار وما قرب اليه من قول وعمل انتهي - [01:05:08](#)

ولذلك الدعاء الذي سيأتي بعد قليل وهذا مناسبتة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بس هذا الدعاء لو



تكرره ما دمت ماداً يدريك الى السماء فقد جمع الله - 01:05:23

لك خير الدنيا والاخرة افضل دعاء يقال في الدنيا الدعاء الذي في القرآن ويليه الدعاء الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كان ايوب السخيتاني امام الامام مالك شيخ الامام مالك رحمة الله عليه كان اماما هنا في المسجد الحرام - 01:05:36 فكان اذا جاء القنوت يدعو بدعاء القرآن فقط دعاء القرآن عظيم جدا بعض اخوانا يأتي بكتب ويدعو بها احيانا يكون هذا الدعاء اقل احوالها ان فيه اعتداء ناهيك ان يكون فيه شيء خطأ - 01:05:56

والنبي صلى الله عليه وسلم بين انه سيأتي في اخر الزمان اقوام يعتدون في الدعاء وهذه من علامات نبوءته تسمع كثير من الناس وانت تمشي ادعية معتمد فيها في عرفة وفي الحرم الشريف زاده الله تشريفا وتعظيما - 01:06:16 الدعاء اذا اعتديت به لم يجب. الله عز وجل ماذا يقول؟ ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدين قال ابن عباس او او غيره قال الاعتداء في كل شيء حتى الدعاء - 01:06:35

فاذا كان الله لا يحب المعتدين فالمعتدي بالدعاء هل يحبه الله؟ لا يحبه الله. هل يحب دعاءه؟ لا يحبه. اذا كيف يجاب دعاؤه اذا احرص على ان يكون دعاؤك لا اعتداء فيه - 01:06:48

افضل الدعاء ما كان مجملا قيل ان عبد الله ابن مغفل اظن مر على ابنه وهو يقول اللهم اني اسألك البيت او الياقوتة البيضاء والبيت الابيض على يميني الداخل في الجنة - 01:07:01 ربما سمع فيه خبر من اخبار بني اسرائيل فقال له ابوه اذا سألت الله فاسأله الفردوس الاعلى فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي اقوام يعتدون في الدعاء - 01:07:14

كيف الاعتداء في الدعاء الاعتداء في الدعاء اولاً في المطلوب بالمطلوب من طلب شيئاً لا يجوز طلبه فانه معتد فيه كل ما نهى الشارع عن طلبه لا يجوز لا يجوز طلب الحرام - 01:07:27

تدعو على مسلم لا يجوز لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم لا تدعوا على مسلم الا بقدر ما ظلمك وما زاد فلا يجوز. بعض الناس اعوذ بالله اذا دعا دعا بالويل والثبور وهذا لا يجوز - 01:07:46

الدعاء المحرم الذي هو من الاعتداء بالاثم من الاعتداء وهو في المطلوب ان تسأل دقائق الامور ولذلك العلماء يقولون اذا اردت ان تسأل فلا تسأل الدقائق اسأل الكليات بعض الناس يريد ان يتزوج - 01:08:00

اغلب الشباب ما شاء الله كبار متزوجون لكن خلنا نقول في الزواج. بعض الناس اذا اراد ان يسأل الله زوجه يقول اللهم اني اسألك امرأة حسنة طويلة طولها كذا وكذا وشعرها طوله كذا. ووزنها - 01:08:15

هكذا ما يجوز اسأل الله عز وجل ان يرزقك الزوجة الصالحة اسمع دعاء بالزوج الصالح في القرآن ماذا يقول الله عز وجل؟ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما - 01:08:25

هذا الدعاء جمع كل خير الدنيا في الدعاء للولد وللزوجة وبالزوجة ولذلك يقول العلماء من دعا بدابة هم لاجة او زوجة حسنة في صلاته بطلت صلاته لانه تفصيل لا حاجة له - 01:08:41

اللهم ارزقني الزوجة الصالحة حسنة لكن مواصفات ان دعوت فيها في اثناء الصلاة حرام يعني يبطل الصلاة على قول بعض اهل العلم وبعضهم يقول انه من الاعتداء من الاعتداء في الدعاء - 01:08:55

ان تسأل امورا الشرع يقول ليست لك مثل بعض الناس يقول اللهم اجعلني اطيير اللهم ارزقني ولدا من غير زوجة اللهم اغفر لي جميع ذنوبي كلها واجعلني لا اذنّب طوال الدهر - 01:09:07

اجعلني لا اذنّب هذا لا يمكن لا يوجد معصوم الا من عصمه الله عز وجل حتى الانبياء قد يقع منهم الصغائر ولا يقع منهم الكبائر ايضا ذكر يعني التفاصيل هذه منهى عنها. اذا هذا الاعتداء في المطلوب عشان عندنا اعمال عرفة نسيناها - 01:09:26

الاعتداء في الطلب اي في الصيغة اياك ان تأتي كما قال ابن عباس بالدعاء الذي فيه شجوع وليس موروثا فقد نهى ابن عباس عن قصد السجع. بعض الناس الا لابد يكون سجع حتى وان لم يكن منقولا. السجع الذي يرد في السنة في احاديث الدعاء غالبا -

فمن السجوع غير المتكلفة بالحروف الغير متكلفة مثل الماء ماء الجمع وغير ذلك لكن السجوع هذي احيانا يقول نهى عنها السلف وقالوا انه سجع كسجع الكهان من الدعاء من الاعتداء في الطلب في صفة الطلب - [01:10:03](#)

رفع الصوت الذي يدعو يا رب يا رب نهى عنه ولذلك قال ابن الهمام من من فقهاء الحنفية فتح القديم؟ قال وقد قال السلف كعبد الملك بن جريج فقيه مكة - [01:10:17](#)

وهو من طبقة التابعين او من صفار التابعين ومن الاعتداء في الدعاء رفع الصوت اقلوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا ولذلك يقول الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت به اي الدعاء. وابتغي بين ذلك سبيلا - [01:10:32](#)

ادعو واسمع نفسك طبعا الدعاء لا يكون دعاء الا بكلام لا بد ان تتكلم من لوازم الكلام تحريك الحرف اللسان بالحرف والصفة. اذا اياك والرفع الصوت فانه يؤذي غيرك. وليس هذا من الدعاء بل هو من الاعتداء فيه. وغير ذلك من الامور التي اوردها العلماء في مكانها -

01:10:48

طيب بعد الدعاء تبقى في عرفة الى غروب الشمس تبقى في عرفة الى غروب الشمس. ثم بعد ذلك تنفر الى مزدلفة وهذا الذي قال عزنا الله عز وجل عنه فاذا افطمت من عرفات هذي الافاضة تسمى الافاضة الى مزدلفة والافاضة الى مزدلفة ما - [01:11:09](#)

يجوز الا بعد غروب الشمس ومن افاض قبل ذلك لزمه الرجوع فيجب ان يكون يفيض بعد غروب الشمس ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في الافاضة كان يمشي الهويئة السكينة - [01:11:30](#)

وكان يقول للصحابة السكينة السكينة فاذا رأى فجوة النص يعني مشى وان رأى زحاما اخذ برجام دابته ووقف اذا وانت في حال الخروج بعد التعب العرفة وغالبا لانك ممنوع من الخروج الا بعد الغروب كانك مقيد في حبس بعض الناس يحس بهذا الشعور -

01:11:45

فستجده ينطلق بسرعة ربما يسب ويشتتم موجود وخاصة المشاة ربما يظرب ربما يرمي اتاع غيره ربما يزاحم غيره انتظر السكينة السكينة من قالها محمد صلى الله عليه وسلم تأخرت نصف ساعة - [01:12:06](#)

بدل النصف ساعة ساعتين الامر سهل لا فرق في الاجر الاجر سواء بل ان في سكينتك وانتظارك وعدم اذيتك للمسلم اجر عظيم عند الله عز وجل وامثال لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم السكينة السكينة - [01:12:25](#)

طيب ثم تذهب الى مزدلفة ومزدلفة معروفة لها طرق كثيرة جدا بعضها من طريق المشاة ومن بعضها من طريق السيارات والطريق الذي مشى معه النبي صلى الله عليه وسلم هذا من باب الفائدة هو طريق المشاة طريق المشاة هو الذي مشى معه النبي صلى الله عليه وسلم حينما انتقل من عرفة الى - [01:12:40](#)

مزدلفة مزدلفة هذه متى تدخلها نقول لك ثلاث حالات اما ان تدخلها قبل نصف الليل واما ان تدخلها بعد نصف الليل واما ان تقول ان لا تمر عليها الا بعد طلوع الفجر. ثلاثة اوقات - [01:13:02](#)

فان دخلتها بعد قبل نصف الليل فالواجب عليك المكث الى نصف الليل فقط وما زاد فهو مستحب ومتأكد فقط وان دخلت بعد نصف الليل تقريبا الثاني عشر ليلا فيكفيك المرور فيها - [01:13:21](#)

وان لم تدخلها حتى طلع الفجر. فان كان عدم دخولها بسبب زحام فلا شيء عليك وان كان بسببي تفريط منك في التأخير او اي سبب من الاسباب المتعلقة بك انت - [01:13:40](#)

فيجب عليك دم لعدم لتركك واجب لترك الواجب. اذا عرفنا الان وقت الوقوف او وقت المبيت في مزدلفة ما الذي تفعله بمزدلفة يفعل بمزدلفة امور. الامر الاول انه يستحب اول ما تصل الى مزدلفة ان تصلي الظهر ان تصلي المغرب والعشاء - [01:13:58](#)

جمعا وقصرا ان وصلت مبكرا فتجمع جمع تقديم وان وصلت متأخرا فتجمع جمع تأخير على حسب المواصلات الذي بالقطار غير الذي يذهب بالباصات غير الذي يذهب مشاة المشاة دائما متأخرون - [01:14:19](#)

اذا هذا اول ما يفعله ثم اذا صليت المغرب والعشاء فانك كما تفعل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ترقد ما معنى ليس النوم بذاته

وانما المقصود بالنوم ان تتقوى لان اليوم العاشر عليك تعب. وسنتكلم عن اليوم العاشر اليوم او غدا ان شاء الله اظن غدا الانسب. غدا اظنه الانسب. لضيق الوقت - [01:14:34](#)

اذا ترقد اذا الامر اول للتقوى الامر الثاني لكي لا تشغل بالقليل والقال وبالتجربة اغلب الحجيج في مزدلفة او ما نقول اغلب؟ فان الاكثر في امة محمد الخير كثير من الحجيج في مزدلفة بعد التعب في عرفة - [01:14:57](#)

وخاصة انه لا يمشي وانما يأتي بالمواصلات يجعل مزدلفة للحديث والكلام ولا يأتيه النوم فحتى وان لم يأتيك النوم اضطجع قليلا حتى يتيسر امرك لكي لا يكون في حديث وقيل وقول خوف امور الدنيا - [01:15:18](#)

اذا تشغل بحالك هل يستحب قيام الليل في هذه الليلة نقول حالتان شخص شخص هذه الليلة لم يكن يوتر قبل ذلك فانه فان تخصيص ليلة العيدين بقيام مخصوص بهما منهى عنه - [01:15:33](#)

الامر الثاني من كان له عادة من وتر ولو علي قبل ايام الحين جاء الى مكة بدأ يوتر بعض الناس ما اوتر لما جاء لمكة وهذا من علامة الخير فيه انه بدأ يفعل طاعات كان غير محافظ عليها قبل الوصول الى مكة - [01:15:52](#)

فنقول اوتر لان جابرا لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم اوتر ولم يذكر انه لم يوتر وانما سكت لم يقل اوتر ولم يقل لم يوتر وهذا يدلنا على ان عدم ذكر الشيء ليس ذكرا ليس نفيا لعدمه. ليس نفيا لوجوده. اذ عدم العلم ليس علما بالعدل - [01:16:04](#)

جابر لو قال لم يصلي لقلنا السنة الا تصلي لكن لم يذكر قال اضطجع عليه الصلاة والسلام طيب اذا جاء نصف الليل قلنا يجوز لكل احد وهذا سؤال دائما يقول يقول عندنا المطوف يقول امش - [01:16:24](#)

بعد نصف الليل بعد الثاني عشر نقول يجوز لك الخروج لكن لو اردت السنة فالسنة ان تبقى في عرفة في مزدلفة حتى يطلع الفجر. ثم اذا طلع الفجر ترفع يديك هذا وقت رفع اليدين بعد صلاة الفجر ترفع يديك وتطيل في الدعاء. حتى تسفر ليس تطلع الشمس - [01:16:39](#)

وانما تسفر لان المشركين لما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قد وقف بعد طلوع الفجر قال اراد ان يشابهنا وقد كان المشركون لا لا ينفرون من مزدلفة حتى تطلع الشمس فيقول اشرفت بيل اي الشمس - [01:17:00](#)

فحينئذ لما لما اشرفت الشمس وقبل ان تطلع نفر عليه الصلاة والسلام فمشى. فحينئذ تمشي بالقطار تمشي او بالباص اما ان كنت قد مشيت على قدميك فحين تتجاوز المزدلفة ترى مكانه مكتوب عليه وادي محسر فالسنة ان تسرع فيه. وهذا يسمى وادي محسن. معروف هذا يمر عليه المشاة في طريق المشاة واضح جدا في طريق المشاة فقط - [01:17:13](#)

طيب من السنن ايضا في هذه اليوم عرفنا الصلاة جمع تقديم وعرفنا ان من السنة كذلك آآ ان تصلي الفجر صلاة الفجر في مزدلفة سنة وعرفنا الدعاء اين يكون الدعاء - [01:17:37](#)

الدعاء يكون في المشعر الحرام. ما هو المشعر الحرام؟ قيل ان المشعر الحرام هو مكان المسجد هذا. وقيل ان المشعر الحرام هو كله مزدلفة ولعل هذا اقرب وعلم عند الله عز وجل. فكل مزدلفة يجوز الدعاء فيها - [01:17:52](#)

ثم بعد ذلك بعد ما تخرج فاذا فضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. اي فاذكروه في اول النهار وفي اخره وعند طلوع الفجر واذكروه كما هداكم فالانسان عندما - [01:18:08](#)

يدعو الله عز وجل يستشعر في الدعاء ان الله قد هداك هداك للاسلام وقد حرم اكثر الناس الاسلام ان هداك للسنة وقد حرم كثير من الناس السنة. ولذلك قال احمد لما سمع ابنه يقول اللهم امتني على الاسلام. قال الاسلام والسنة. فقد جاء عن الصحابة انهم دعوا به. ان - [01:18:21](#)

لعمل هذه الطاعة اكثر اهل الارض من المسلمين لم يحج. اختارك الله لتحج هداك من يرد الله به خيرا يستعمله نعم من الاشياء التي تفعل في المشعر الحرام وهو المزدلفة - [01:18:40](#)

ان العلماء يقولون يستحب له ان يأخذ حجر الجمار من مزدلفة او من الطريق ويأخذ ما شاء يأخذ سبعا الاولى او يأخذ السبعة الاولى مع واحد وعشرين الغد او التي بعدها يجوز له ان يأخذ ما شاء - [01:18:58](#)

وخذ معلومة ان كل حجر يجوز الرمي به سواء كان في منى او في المزدلفة او في عرفة او كان في الحرم حتى لو اتيت بالحلم مثل عرفة. كل حجر يجوز ان يرمى به - [01:19:19](#)

اي حجر يجوز الرمي به الا بعض العلماء ذكروا المستعمل والمستعمل كله يجمع ثم تأتي الات الشخط فتشطفه وتأخذه في سيارات كبيرة وتزميه بعيدا عن الحجيج. فكل حجر مستعمل لا يرمى به. فقه يعني ان المسؤول عن منى - [01:19:36](#)

يرتبون هذا الامر لانه يسقط في الحوض سنتكلم عن الحوض غدا ان شاء الله وكيف يكون وفكرة الحوض في سفله وفي علوه اذا هذه هي الاعمال التي تعمل في يوم عرفة. في في ليلة مزدلفة - [01:19:56](#)

عند هذا الموضع نقف يكون حديثنا غدا ان شاء الله في افعال اليوم العاشر وما بعده ونكمل حديثنا ان شاء الله في تنمة الاية والاحصاء. نكمل الاسئلة الان لاني تعبت - [01:20:09](#)

دوك من الاسئلة ونقف عند هذا الموضع اكتب سؤالا وابشر بعينك ثواني يا شيخ اقرأ هذا السؤال اخونا هذا يقول هل يشترط التتابع في صيام العشرة خاصة الثلاث الاول؟ نعم يقولون بعض اهل العلم يشترط التتابع وبعضهم لم يشترك - [01:20:21](#)

ولكن ان تركت التتابع فلا حرج على الصحيح من قول اهل العلم اخونا يقول دخلت مكة دون احرام فلما علمت ان علي دم احرم من المسجد الحرام واقمت العمرة ودفعت من الغد فهل هذا صحيح؟ نقول عليك دماء الان - [01:20:40](#)

دام التمتع والقران وهو هدي يجوز لك الاكل منه ودم اخر لترتكب الاحرام. فيكون عليك دمان حينئذ. دم الهدي والتمتع والقران يذبح في ايام التشريق والدم الثاني يجوز بعد التشريق ويجوز قبله - [01:20:59](#)

اخونا يقول نريد ان نذكر اعمال اليوم الثامن من ذي الحجة. هذه نسييت ان اتكلم عنها قلت لكم قبل قليل ان اعمال اليوم الثامن كلها سنن وقد حكى الكرمانى الاجماع على ان جميع اعمال اليوم الثامن سنة - [01:21:14](#)

نأخذها عملا عملا كلها سنن كل يوم ثمانية سنة تركك لها مباح ولا اثم عليك ولا ينقص اجرک اول سنة في اليوم الثامن ان تشحم فيه فالسنة لمن كان متمتعا ان يحرم في اليوم الثامن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني ان يكون الاحرام في الضحى كما فعل - [01:21:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان تحلف بالسنة كما ذكرت لكم قبل قليل من حيث اللباس وهيئته والطيب وما يتعلق بالتنظف وغيره. الامر الرابع انك تمكث في اليوم الثامن في منى - [01:21:53](#)

ولو شيئا يسيرا تمكث ما يسر الله عز وجل لك. فبقاؤك في منى ولو شيئا يسيرا يكفي بقدر حاجته تمكث ان استطعت ان تبیت الليل فحسب والا فليس بلامم فتمكث في منى ما قدر الله عز وجل لك - [01:22:10](#)

اذا هذه هي الاعمال التي تفعل في منى اليوم الثامن غالبا الناس يكونون مستعدين لليوم التاسع الذي بعده ولذلك في هذا اليوم ينشغلون فانت انشغل بالتلبية وبالتكبير انشغل بالتلبية والتكبير ولا تشغل بامور الدنيا وقد كان اليوم من ايام التروية - [01:22:25](#)

اخونا يقول المطوف يريد ان نطلع الى عرفة مباشرة فهل يجوز لنا ان نصعد على منى اليوم الثامن ثم نرجع الى العريضة ثم نطلع على عرفة مع الفوج يجوز ولكن اظن انها متعبة لك - [01:22:47](#)

وليس بلامم لك لان اتعاب البدن هنا ليس مقصود انا ارى في ظني ان بقائك في العريضة افضل والعريضة قريبة جدا من منى فلا يحتاج ان تنتقل ابقي وارتح بدنك. لان عندك اليوم التاسع والعاشر جهد ليس بالسهل - [01:23:02](#)

اخونا يقول انا عندي مرض في رأسي شفاك الله وعافاك عندما اضع عندما انام اضع حزاما في في الجبهة التي تؤلم الرأس فهل يكون ذلك من تغطية الرأس ام لا - [01:23:20](#)

نقول هذا ليس من تغطية على الصحيح من قول اهل العلم فان هذا ليس لباسا وان كان من اهل العلم من يقول ان كل محيط كما مذهب مالك ان كل محيط يكون محظورا من فطرة الاحرام. الصحيح انه ليس محظورا وهو جائز - [01:23:35](#)

اخونا يقول هل يجوز ان اعمل عمرة لوالدي المتوفاة بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع نقول بعد طواف الافاضة وبعد انهاء اعمال الحج يجب ان يكون بعد اليوم الثالث عشر - [01:23:50](#)

قبل الثالث عشر ما يجوز العمرة اصلا دخولك فيه لا ينعقد عمرة. لانك متلبس بالحج. فلا بد ان يكون بعد انتهاء الحج. والحج متى يكون بعد انتهاء اليوم الثالث عشر فالיום العاشر والحادي عشر والثاني عشر لا طواف فيه الا طواف الحج - [01:24:04](#)

الحاج ليس عليه لا تقبل عمرته لا ينعقد وقد ذكرته في اول الدرس السابق يقول من اين احرم؟ يجوز لك ان تحرم من ادنى الحلم وعائشة لما ارادت ان تعتمر اعمرها النبي صلى الله عليه وسلم مع اخيها عبدالرحمن من من التنعيم وسمي المكان باحرف مسجد عائشة وهو افضل مكان يحرم منه - [01:24:24](#)

تركب بالنقل هنا بريالين او خمسة ريالات تصل وترجع مباشرة يقول ماذا اقول عند الاحرام في الميقات؟ تقول لبيك اللهم عمرة العمرة الثانية يقول هل يجوز اعطاء الزكاة للاخت مع انها تقيم معي في بيت واحد وانا ولي امرها - [01:24:45](#)

نقول ما دامت تقيم معك في البيت وانت المسؤول عن نفقتها فلا يجوز لك ان تعطيتها الزكاة لان نفقتها واجبة عليك وانت تحمي ما لك بزكاة مالك. والزكاة لا يدفع بها ملامة ولا نقص - [01:25:03](#)

فلا يجوز ان تعطيتها من الزكاة الا في مسألة واحدة فقط على قول مالك وهو المفتى به انه يجوز اذا كانت غارمة يعني عليها دين شوف الشروط ان يكون ديننا - [01:25:20](#)

والدين لحاجة ليس لترفه ولا تحسين والدين لحاجة والدين حال الشرط الثالث والرابع ليست مستطبعة ولا قادرة على سداه هذا اخونا يقول اريد عمرة لا انتهي سؤال الامس طيب يقول اه البعثة امرتنا ان ننزل الى منى يوم الثلاثاء - [01:25:35](#)

على الساعة الثانية صباحا يقصد بالثانية صباحا يعني بعد الليل ونحرم هناك هل اصبنا السنة او خالفنا السنة لا اصبت السنة لكن تؤخر الاحرام الى يوم الاربعاء هذا هو الافضل - [01:26:01](#)

فلا تحرم الا يوم الاربعاء ضحى الساعة العاشرة الثامنة اول الضحى الثامنة التاسعة تحر هذا هو الافضل لو اخرت يجوز لو بكرت يجوز لكن الافضل ان يكون يوم الثامن واليوم الثامن يوافق يوم الاربعاء - [01:26:16](#)

وليس عليك اي كراهة ولا نقول احرم من مكة طيب واصبت السنة كاملة اصبت السنة كاملة. لماذا قلنا اصبت السنة كاملة؟ لان عندنا قاعدة في مشاعر الحرم ان كل ما تعذر سقط - [01:26:31](#)

مثال ذلك يقول العلماء يستحب الدخول الى المسجد الحرام من باب بني شيبه لانه قد ثبت عند البيهقي عن عطاء مرسلًا ولا يثبت مرفوعا لما روي من حديث ابن عمر مرفوعا ولا يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من باب بني شيبه - [01:26:46](#)

اين بين الباب وبين شيبه؟ باب بني شيبه كان وسط الصحن في اخر الصحن قريب من الحرم التقى الباب وهدم من اكثر من مئة سنة فالتقى الباب فنقول ان هذه السنة لا مكان لها لان عندنا قاعدة - [01:27:03](#)

ان السنة اذا فات محلها او فات وقتها سقطت لا سنة فالدخول للمسجد الحرام من اي مكان شئت ويحاذي باب بني شيبه ان تدخل من اعلاها من جهة الباب الكبير باب الملك عبد العزيز او الابواب المقاربة له كلها سواء. هذا السؤال الاول طيب - [01:27:16](#)

يقول قمت بعمل عمرة متمتعا وليست الاحرام وبه كبسولات فهل علي شيء؟ لا شيء عليك ما مضى مضى لكن القادم حاول تزيل الكبسولات. اذا كان يسقط بذات الازار الرداء ما في مشكلة ما يسقط - [01:27:32](#)

الرداء كل واحد يستطيع ان يلبسها. لكن الازار ان كان سيسقط لا يمكن ان يثبت الا بكبسولات او ببسمينها ايش او بسكتش او لا اللي قلت ايش مشبك؟ او مشبك او بحزام فالبسمة من غير تحريم. طب لو هو - [01:27:47](#)

لا هذي لا اخلعها هي لا تضر. المضى مضى. مضى مضى. طيب يقول ما حكم من جاءته الحيض قبل الدخول في المناسك علما انها قد آتت بالعمرة متمتعة بها الى الحج - [01:28:07](#)

يقول ان المرأة الحائض اذا احرمت متمتعة فتنتظر الى اليوم الثامن فان جاء اليوم الثامن ولم تطهر يعني ضحى يوم ثمانية ولم تطهر فانها تكون قارنة ينقلب حجها الى القران - [01:28:23](#)

فتصبح قارنا ما معنى ذلك؟ يعني يصبح ليس عليها الا سعي واحد فقط فسقط عنها السعيان سقط عنها السعي الثاني. طيب قال ما حكم الدخول في الاحرام متمتعا الصوم اه ان كان يقصد اخونا وهذي مسألة مهمة. سنتكلم عنها غدا ليس اليوم لكن نذكرها اليوم من



بعض الناس يقول وجب علي دم التمتع او القران وهو دم ذبح شاة ولا املك قيمة الشاة قيمة الشيخ السنة هذي كم؟ اظن اربع مئة وخمسين ارخص من السنة الماضية السنة الماضية كان اربع مئة واكثر من التسعين - 01:28:59

السنة هذي ارخص بخمسين قال لا املك اربع مئة وخمسين. نقول يجب عليك ان تصوم عشرة ايام. ساقولها غدا لكن اليوم من باب من لم من لم يحضر معنا غدا - 01:29:15

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت الى اهلك. السبعة اذا رجعت الى اهلك سهلة سواء كنت في مكة وفي المدينة على ساكنها الصلاة والسلام في بلدك كلها سوا. اما الثلاثة التي في الحج - 01:29:27

فان لها ثلاث درجات الدرجة الاولى ان ان تصومها ويكون اخرها قبل يوم عرفة او ان يكون اخرها عرفة كما جاء عن الصحابة لكن من شرطها ان تحرم يجب ان تحرم - 01:29:41

ان اليوم كم خمسة فتبلي بالاحرام اذا كنت متمتعاً اي تحرم بالافراد تبدأ من الغد فتصوم ستة وسبعة وثمانية وتفطر تسعة ويجوز لك ان تحرم غدا الفجر ليس الفجر قريب وانما الذي بعده - 01:29:59

فتصوم ستة سبعة وثمانية وتسعة لان الثلاثة التي في الحج يجب ان تصومها وانت محرم يجب ان تكون محرماً فارضاً الحج. طيب لم تصمها يجب عليك ان تصومها في ايام التشريق لثبوتها عن صحابييين ابن عمر وعائشة ولا يعرف لهم مخالف. فتصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 01:30:20

لم تصمها تصبح من من السبعة فتصوم عشرة في بلدك كيفما شئت لكن تكون متتابعة الثلاثة. طيب هذا اخونا يقول هل المداعبة بين الرجل وزوجته بدون خروج مني؟ من الطرفين تجيب لاعادة الغسل سواء - 01:30:46

للرأة او الرجل وشكرا اولاً اما في الاحرام وانت محرم حرام. حتى لو تحللت التحلل الاول حرام. حرام. بل يجب فيه الفتية. واما ان كنت متحلل تحلل الثاني. يعني حلال - 01:31:04

فان هذه المداعبة بتعلق وجوب الغسل فنقول ان خرج منك مذي فيجب عليك اولاً ان تغسل ذكرك كاملاً والانشيين لما ثبت من حديث عرابة بن الزبير في المسند وصححه الشيخ فقيه الدين وغيره - 01:31:21

فتغسل الذكر والانشيين اثنيين ان ترش الملابس ويسمى نضح وهذا من باب التخفيف في النجاسة التي تكون على الثوب ملابسك الداخلية امر ثلاثة يجب عليك ان تعيد الوضوء هذا اذا نزل مدين - 01:31:40

اذا لم ينزل مبي فان كان مس بشرة ببشرة شهوة فيجب فيه الوضوء فقط ولا يجب الاستنجاء واما ان كان مساً من غير شهوة فلا يجب فيه شيء. لما ثبت ان عائشة قالت وان لم يثبت فيه مقال هذا الحديث انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ويذهب للصلاة - 01:31:55

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان املككم لاربه تقول عائشة. فيقبل تقبيل ادب واحترام. فهذا ليس من باب الشهوة. فلا شهوة فيه حينئذ نعم يقول اخونا متى البس لبس الاحرام عند الحج؟ ذكرته لك قبل قليل - 01:32:21

علما اني ساذهب الى منى يوم التروية لصلاة الظهر والعصر يجوز لك ان تلبسه في اي وقت وان لبسته قبل الظهر فهو الافضل قال ثم سأرجع للسكن في المجازر في ظروف العمل يجوز لك تأخير الاحرام الى يوم تسعة - 01:32:36

قال من اصبح ولم يرفث ولم يفسق؟ رجع كيوم ولدته امه فهل تبدل سيئاته واجرامه قبل الحج الى حسنات اقول نعم ولكن ليس لكل احد يقول الله عز وجل في سورة الفرقان - 01:32:51

الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاوئلك يبدل الله سيئاتهم حسنات. تاب توبة وامن الشرط الثالث شوف الشرط الثالث الرأي الثالث المهم وعمل عملاً صالحاً اذا من تاب من الذنب بشروطه وهو الاقلاع والعزم على عدم العود والندم - 01:33:06

وهذي تكون في لحظات ثم كان مؤمناً بالله عز وجل وباحكامه ثم استمر على ترك الذنب وعلى عمل الصالحات فاوئلك يبدل الله سيئاتهم حسنات قيل ان بعض الناس يأتي يوم القيامة - 01:33:29

مستح من قلة ما فعل من الخير ومن كثرة ما فعل من السوء ثم ينظر ذات ذات اليمين او ذات الشمال فيرى كامثال جبال تهامة

حسنات بيضاء انتم لم تروا الجبال تهامة تهامة - [01:33:47](#)

انزل الى جنوب المملكة قليلا جبال تهامة عظيمة جدا جدا وهي مهيبة الشكل لمن رآها وهو من سفر حجمها كبير جدا جبال تهامة وانت تنظر اليها وانت في السبل تقول لا اله الا الله ما اعظم هذه الجبال - [01:34:03](#)

وخاصة انها متصلة على مد البصر يقول فيرى فيقول هذا الرجل هنيئا هي لمن هي له فيأتيه من يقول له ان هذه الاعمال هي لك هذه سيئاتك قلبت حسنات لك يوم القيامة - [01:34:20](#)

اذا المؤمن اذا عمل العمل الصالح صدق في توبته صدق في ايمانه بالله عز وجل ثم احسن في عمله الصالح فعل ذلك الذي يبذل الله سيئاته حسنات غيره فقط يغفر ذنبه - [01:34:37](#)

وغيره يبذل وذلك التوبة ليست درجة واحدة وانما درجة هذا اخونا يقول اه يقول ما حكم الانسان المريض اذا عمل عملية جراحية على الرجلين الثنتين؟ ما حكم عليه في رمي الجمار؟ اذا كان لا يستطيع المشي فيجوز له التوكيل - [01:34:52](#)

كما وكل كما يعني جاز التوكيل عن اه الصبية. قال هل نجيب المقيم مثل المؤذن وما نقول عند الاقامة نعم المقيم السنة ان يجاب. فيقال مثل ما قال. الا قد قامت الصلاة فان بعضهم يقول فانه يستحب - [01:35:09](#)

والثويب ايستحب عندها ان تقول صدقت وبررت بكسر الراء. والصحيح ان هذا ليس بسنة لعدم وروده لا عن الرسول ولا عن الصحابة ولا عن التابعين وانما ورد عن تابع وذلك الصحيح انه اذا جاءت قد قامت الصلاة تسكت - [01:35:28](#)

وتقوم لان السنة لمن كان جالسا الا يقوم الا اذا قال الامام قد قامت الصلاة. ما الدليل على ذلك؟ ان اصح ما ورد في الباب قول علي رضي الله عنه فقد ثبت عن علي رضي الله عنه باسناد لا بأس به انه قال - [01:35:42](#)

تقوم عند قد قامت الصلاة. قال تقوم عند قد قامت الصلاة. ولا يعرف في الصحابة مخالفا لعلي رضي الله عنه. فدل على انها هي الاقرب للسنة فتقوم اذا كنت جالسا عند قد اذا قد قامت الصلاة محل قيام وغيرها تجيبه - [01:35:59](#)

قال هل من السنة صلاة ركعتين جالسا بعد الوتر؟ لا. السنة ان تصلي ركعتين بعد الوتر خفيفتين لكن لا تكون جالسا وانما على اي هيئة شئت. اذ صلاة الجالس على النصف من صلاة القائل. والنبي صلى الله عليه وسلم انما صلى جالسا لما اشن عليه الصلاة والسلام وتقول - [01:36:15](#)

يقول بعد الطهارة ينزل بعد البول والطهارة ينزل نقطة بول هالدرس امس. صغيرة بفترة وجيزة فما حكمها؟ انظر معي اذا نزل اذا دخلت لدورة المياه فامكث في الحمام يعني محل قضاء الحاجة. امكث مكثا يسيرا. لان المكث الطويل حرام - [01:36:32](#)

المكث في الحمام مكثا طويلا حرام لانه مضر بالبدن. وقد ذكروا ان المكث على هيئة قضاء الحاجة قد يسبب البواسير. ذكر العلماء قديما وكذلك الاطباء حديثا. الامر الثاني انه يسبب الوسواس. الامر الثالث انه محل محتضر كما قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة. ويذكر فيها الله عز وجل - [01:36:53](#)

وفي ذلك حرم العلماء الدخول في الحمام والاطالة فيه على قضاء الحاجة. فتمكث مكثا يسيرا ثم بعد ذلك تقوم ان كنت معتادا انه يخرج منك شيء فان المستحب لفعل كثير من التابعين - [01:37:13](#)

ما يسمى بالنثر او السلت المترو والسلت سنة لمن كان يخرج لمن كان يخرج منه نقط السلك هو ان يأتي باصبعه في اسفل ذكره ثم يسحب الى اخره مرة واحدة او ثلاثة. والنثر واضح انه من هيئاته يكون النثر - [01:37:28](#)

هذا يفعل فعله من؟ فعله التابعون. عدد من التابعين كما نقله ابن ابي شيبة في المصنف اذا الامر الاول تمكث يسيرا ولا تطل الامر الثاني السلك او النثر متى ليس مطلقا؟ بل لمن كان يخرج منه شيء - [01:37:51](#)

ثم بعد ذلك تقوم فاذا كنت معتاد انه يخرج منك شيء فخذ ماء ورشه على ملابسك الداخلية وقد جاء عند ابي داود من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعد البول ان ينضح الفرج - [01:38:06](#)

القديم لم يلبسوا سراويل الرسول ما لبس سراوالا قط. لم يعرف السراويل لم يكن يلبسها الا اهل الشمال الجزيرة في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم. العرب من شمال الجزيرة واما - 01:38:22

في وسطها وسط الحجاز وجنوب الجزيرة لم يكونوا يعرفون السراويل فالرسول كان يقول ينضح فرجه فربح فرجه هو نبج للازار فتنضحه وترشه رشا ثم تقوم وتتوضأ كل شيء يخرج منك بعد ذلك لا تلتفت له - 01:38:32

لانه الزلمة يقول لا تلتفت معفو عنه ان شددت على نفسك شدد الله عليك ان فتشت ورأيت اثر البول اعد الوضوء ان جعلت قطنا او مندبلا فرأيت اثر النجاسة فاعد - 01:38:50

ولذلك الامام احمد لما سأله رجل مثل هذا السؤال اجاب بمثل ما سألت مثل ما اجبت ثم قال له رجل قال فالرجل يحتشي يحتشي يعني يجعل قطنا فقال شدد على نفسه فشدد الله عليه فيتوضأ - 01:39:04

اذا الدين يسر نحن نحن متعبدون بالظن ولسنا متعبدین باليقين في كثير من الاحكام الشرع لم يشدد عليه ما جعل الله عليك بالدين من حرج امس نقوله في الطهارة اهم شيء الطهارة لا حرج فيها - 01:39:18

وبعض الناس يتحرج في هذه اشد الحرج وما باقي وقت اخر سؤال نجعل هذي بعد الصلاة كل هذي في الوضوء نجعل الوضوء في الدرس الثاني يقول عند السجود في قراءة القرآن هل يجب الوقوف؟ لا لا يجب انما يستحب للورود عن لموافقة القرآن ووروده عن بعض اهل العلم - 01:39:34

هل يجوز آ عمل عمرة وانا متمتع الى الحج؟ من عمل عمرة الاولى ثم حلق منها واراد ان يعمل ثواني نقول خلاف السنة هي خلاف السنة والافضل لك الا تعتمر الا بعد انهاءك الحج بعد يوم ثلثعش - 01:39:51

هذا هو الافضل والاتم في حقل لانك اول شي لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمر الصحابة تكرارها. الامر الثاني وهو المهم انك في ترك العمرة في هذه الايام اجر - 01:40:07

فان بعض الحجيج الذين قدموا من المدينة الان بدأوا الحجاج القادم من المدينة يبدأون اليوم وغدا. ستجد حجيجا اليوم قدموا فانت في ترك العمرة تؤجر على الترك اما قلت لك تؤجر على الترك؟ في ترك العمرة هذي الايام وقت الزحام تؤجر - 01:40:20

تؤجر لانك تنوي عدم زحام المسلمين ولذلك انت مأجور على تأجيل العمرة الى بعد اليوم الثالث عشر حينما يخف الزحام هل يجوز ان اذهب بملايس وانا متمتع الى مسجد الخير يوم السابع؟ ثم احرم من هناك؟ نعم اجبته قبل قليل انه يجوز - 01:40:35

قال دخلت بملايس بعد النية يعني قال اني لبست الاحراء نويت وانا لابس ثم خلعت مباشرة ان كنت خلعت مباشرة بعد النية الاحرام يعني بثواني فلا شيء عليك وان اطلت اللبس - 01:40:53

فالاستدامة كالابتداء فيحرم عليك فعليك فدية هل يجوز الخروج يوم التروية من منى؟ نعم يجوز. هل عليه دم؟ لا دم عليه. كل شيء يوم ثمانية ليس بواجب ولا شيء واجب - 01:41:08

يقول لا استطيع الهدي وشرعت في صوم ثلاثة ايام ولكن انا امرأة ولكنها سوف تذهب الى زوجها مباشرة فهل يطأها قبل صيام السبعة اذا رجعت يعني ما فهمت لكن الذي فهمته انها الان بدأت في الصيام فما دامت بدأت في الصيام فيحرم وطؤها لانها قد

احرمت الان تحرم بالحج يجب ان تكون محرمة - 01:41:23

فتمتنع من اه محظورات الاحرام كلها. فلا يطؤها حتى ينتهي الحج. طيب السبعة؟ لا. يجوز وطؤها اذا تحللت التحلل الثاني لم تصم الايام السبعة بعد ذلك. حتى لو رجعت الى بلدها يطأها زوجها ثم تصوم السبعة - 01:41:45

يعني هل اخونا يقول رجل جاء من تبوك وحج متمتع جلس في مكة ثمانية ايام ثم ذهب الى عرفات واحرم من هناك نعم يجوز ذلك ويكون متمتعا هل يجوز المظلة؟ نعم يجوز المظلة. قال المظلة التي تربط في الرأس بخيط. قلت في الدرس انها لا تجوز. لانها متصلة

بالرس وتتحرك - 01:42:03

بحركته اه يقول ما حكم استعمال مرهم بسبب الاحتكاك؟ المراهم كلها تجوز وانما يمنع من نوعين من المرأة نسيت ان اذكرها في المحظورات. الامر الاول ما كان من المراهم فيه طيب. فيه طيب. والنوع الثاني - 01:42:27

ما كان من باب الترفه فان الصحيح من قول اهل العلم المراهم التي للترفه يعني يترفه بها المرء ممنوعة فلا تترفه لان افضل الحج

العج الثج. وهو رفع الصوت بالتلبية. وان يكون مغبرا به وهو انهار الدم - [01:42:45](#)

ولذا فان الكريمات التي للترفه ليست لحاجة لحاجة مثل جروح قروح مثل احتكاك مثل بشرة يعني فيها فيها مثلا حساسية او فيها اكزيما او فيها يعني جفاف زائد عن حالها - [01:43:08](#)

هذا لا يمنع من المحرم. واما الادهان غيره فانه يمنع منه يقول هل مجزرة المعيصم من منى؟ لا ليست من منى. لكن في ايام الميقات هي متصلة به فتأخذ حكمه - [01:43:24](#)

ما حكم لبس الحذاء في الاحرام لا يجوز؟ ومن تعمد فعله فدية. اخونا يقول ما المقصود من رمي جمرة العقب من بطن الوادي؟ لعل اتكلم عنها غدا طبعاً بطن الوادي هذا كان سابقاً في الزمان الاول لان جمرة العقبة كانت بجانب جبل - [01:43:37](#)

ثمان هذا الجبل ازيل وجعل مكانه جدار. ثم بعد ذلك ازيل هذا الجدار. وهذا من سنين طوال جدا. فالمراد ببطن الوادي اي ليس من علو لا ترقى من فوق الجبل وترميها حينما كان هناك جبل. احسن والحظ - [01:43:56](#)

عندما قالوا من بطن الوادي ان يكون من هذي الجهة والا ترميها من علو. فالرمي من علو لما كان هناك جبل. طبعاً سنتكلم عنها ان شاء ان شاء الله غدا. اخونا يقول ما حكم صلاة النوافل في يوم عرفة؟ النوافل قبل صلاة العصر - [01:44:16](#)

تجوز بعد صلاة العصر حرام. لانه وقت نهى يقول انا متمتع وبعد الاحرام بالعمرة من الميقات وعند الطواف لم يتبين لي مكان الحجر الا بعد انتهاء بالتقصير لاني رأيت الناس تكبر عند باب الملك فبدأت الطواف من هناك - [01:44:36](#)

شف اذا كنت قد استوعبت السبعة الاشواط فطوافك صحيح كيف؟ يعني استوعبت اشواطاً سبعة من الحجر الى الحجر. واما ان بدأت قبل الحجر لان هنا الباب هذا باب الملك وقبل الحجر بكثير بل قبل قبل قبل الركن اليماني. من يخرج من هذه الجهة قبل الركن اليماني. واخونا ربما رأى الناس يكبرون للحجر - [01:45:01](#)

الركن اليماني. وليس في الثاني. فظن ان ابتداءه من من ركن اليماني. فالربع الاول غير معتبر الربع الاول ليس بمعتبر ثم بعد ذلك يحسب. سبعة. فان كان الشوط السابع انهاء عند الحجر فقد صح طوافك بحمد الله عز وجل - [01:45:27](#)

فحين اذ يصح النقص اليسير معفون عنه. لان لان الاحكام مبنية على التقريب لا على التحديد طيب اخونا يقول ركبت الطائرة مرتدياً الاحرام وطلبت من المسؤولين في الطائرة اكثر من مرة اعلامي بالميقات ثم قام - [01:45:45](#)

قائد الطائرة بفعل ذلك قبل الوصول الى ميقات جدة بحوالي عشرين دقيقة. فهل تجاوز الميقات؟ لا لان الذي يمر بالطائرة له اربع حالات اما ان يأتي من الشرق واما من الشمال واما من الجنوب واما من الغرب شوف خط الطائرة ترى على شاشة الطائرة - [01:46:05](#)

فالذي يأتي من الشرق يحاذي اما ميقات قرن المنازل او ميقات ذات عرق. لمن يأتي من الطائرات العراقية مثلا من جهة العراق وغيرها من تلك الجهات في يحاذي ميقات ذات عرق. وهما قريب بنحو مرحلتين. يعني قريب ستين كيلو ثمانين كيلو على الخط المستقيم. وهذه قريبة جداً بالطائرة - [01:46:23](#)

تجاوز يعني عشر ربع ساعة ربما بالكثير قبل الوصول. ومن جاء من الشمال فيلزمه ان يحرم اذا كان جاء من غير من غير مطار المدينة فيلزمه ان يحرم اذا حاد ميقات الجحفة. ومن جاء من طريق الجنوب فيلزمه ان يحرم اذا - [01:46:43](#)

وصل محاذة الميقات يلزم. وهذا الذي ينبغيها هي قريبة جداً بالطائرة لا تتجاوز عشرين دقيقة ربما كافية اما من جاء من طريق الغرب تماماً. التي كان العلماء يقولون عنها قديماً من جاء عن طريق البحر من طريق سواكن. سواكن هذه هي تعادل بور سودان -

[01:47:00](#)

تقريباً فهي مقابلة تمام جدة. فهذا الذي يأتي من من الغرب تماماً يجوز له ان يحرم في اي وقت حتى يصل الى بر جدة اذا كان في البحر واما اذا كان في الجو فيحرم من طرفها لان المطار متقدم قليلاً وهو ليس على البحر تماماً فيحرم قبل الوصول ولو بقليل -

[01:47:19](#)

فيحرم قبل الوصول والرقية ولو احرم بعد الوصول امر سهل. طيب يقول هل المبيت بمنى ايام التشريق لمن لم يجد مكاناً لائفاً ومن المعذورون من المعذورين واجب ابليس نتكلم عنه غدا هو واجب لكن يخفف فيه عن المعذورين وسيأتينا درس غدا انه المعذور

هل يجوز الطواف الانسان منتعل بنعله؟ نعم يجوز له ذلك بشرط الا يكون فيه نجاسة. فان كان فيه نجاسة فلا يصح طوافه. والامر الثاني الا يؤذي الناس ان كان فيه وسخ غير النجاسة. فهذا يؤذي - 01:47:59

المسجد ويجعل فيه وسخا ومن تعظيم شعائر الله عز وجل الا توسخ المسجد. واما الذي فيه اذى فيلبس النعل يجوز ذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعله - 01:48:13

بالبيت كالصلاة والاصل في الزمان الاول انها كانت الارض غير مبلطة فكانوا يطوفون بالنعل كذلك يقول من يذهب الى يوم التروية من يذهب يوم التروية الى عرفات. هل يلبس الاحرام ام ماذا؟ الافضل ان من ذهب الى عرفة من اليوم - 01:48:23  
ان يحرم من اليوم الثامن هذا هو الافضل. وان اراد التأخير جاز له ذلك يقول الحاج المتمتع الفترة الواقعة بين الحج والعمرة هل فيها محظورات؟ يجوز له كل شيء. يجوز له ان يطأ زوجته ويجوز - 01:48:43

يجوز له ان يتطيب ويفعل كل شيء لذلك سمي متمتعا قال هل نصلي ركعتي الاحرام بلباس الاحرام ام قبل لباس الاحرام؟ يجوز الوجهان. والافضل ان يكون عند الاحرام اي بعد اللبس. اي عند الارادة - 01:49:00

رجل من اهل مكة حج عن ميت فهل عليها او ميتة فهل عليها فدية؟ اذا حج مفردا فعليها فلا فدية عليها وان حج متمتعا او قارنا وكان مكيا بمعنى ليس يعمل في مكة معناه انه زوجته وابناؤه معه في مكة هذا هو المكى قال الله - 01:49:14  
عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضر مثل الحرام. بعض الاخوان يأتي لعمل في مكة مثل الذبح يأتي شهرين في المجازر ويقول انا من اهل مكة لشهرين لا لست من اهل مكة اهل مكة هم الذين زوجته وابناؤه معه في - 01:49:34

مكة مقيمون اقامة دائمة. قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضر مسجد الحرام. فجعل الله العبرة بالزوجة والولد اخونا يقول تأخير الحاج رمي جمرة العقبة الى ما بعد الزوال - 01:49:51

هل يستمر بالتلبية كذلك الى بعد الزوال؟ نعم. يستمر بالتلبية الى بعد الزوال. لكن احرص على ان ترمي جمرة العقبة يوم عشرة سنتكلم عنها غدا. قبل غروب الشمس قدر استطاعتك قدر استطاعتك ارميها قبل غروب الشمس - 01:50:06

قال عند الانصراف الى مزدلفة ما معنى الاسراع في المشي؟ الاسراع في المشي انما يكون في وادي محسر وهو قصير جدا رمية حجر. يعني من هنا الى الجدار او ابعد - 01:50:20

هو رميت حجرة يعني قريب مسافتي. واغلب الناس لا ينتبه. لانها مسافة قصيرة وهو وادي وانت تمشي ترى الوادي تحتك. هذا يسمى وادي محسن قيل لانه هو الذي حبس فيه اصحاب الفيل. ولذلك سمي محسن. يقول محرم غطى - 01:50:30

جسده بالليل دون رأسه هل عليه شيء؟ لا. ما دام لم يغطي رأسه فلا شيء عليه لو غطى جلسته كاملا حتى مع قدميه لا شيء عليه. يقول دخلت الحج مفردا واريد ان اذهب الى المدينة. واتي بعمرة هل اطوف - 01:50:50

والوداع قبل الذهاب الى المدينة ام بعد العودة من العمرة؟ شف اذا كنت يعني اخذت العمرة بعد الحج يبدو ان اخانا يقول ساحج مفردا ثم اذهب الى المدينة كل من خرج من المدينة من مكة مسافة قصر فيجب عليه طواف الوداع. فلا تخرج من مكة متجها الى

المدينة الا وقد - 01:51:08

طواف الوداع لان العبرة بالخروج ليس الى بلدك وانما الخروج مسافة قصر مسافة القصر تقريبا مئة واثنان او اربعة وثلاثون كيلا. لانه قد ثبت عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما - 01:51:32

انه قال من ذهب الى عسفان قصر. وقد قاس الائمة كما لك الشافعي واحمد وغيرهم ما بين مكة التي هي الحرم عشان فوجدوها مسيرة يومين وتعادل اربعة مراحل والمرحلة اربعة برود. والبريد ثلاثة اميال هاشمية. فكان المجموع ثمانية واربعين - 01:51:49

ميلا هاشميا ليس ميلا قياسي الذي نتعامل به الان يسمى البريطاني. وانما الميل الهاشمي. والميل الهاشمي يعادل ستة الاف ذراع الذراع ثمانية اه ستة واربعون سنتيا وقيل ثمانية واربعين. فعلى اقل الاقوال هو مئة واثنان وثلاثون كيلا. وان - 01:52:13

وكيلو وين لا يضر مسافة قصر. لا اذا قصدت بلدة او مكانا يبعد عن بلدك مئة وثلاثين كيلا فاكثر يجوز ان تقصر من حين تخرج من



البلد. كان ابو الغفاري يفطر ويقصر من حين يخرج من الكوفة يقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مع مع رؤيته للبلد -

[01:52:33](#)

اخونا يقول اه ذكرت ان قصر والجمع صلاة الظهر والعصر في يوم عرفة للافاق. اما غير الافاق يقصد به المكي ما اقول غير الافاق وانما اقول واما المكي فانه يصليها اربعا من غير جمع. هذا قول جمهور الائمة. جمهور الائمة ان المكي يصليها اربعة - [01:52:53](#) لانه لا سفر الا عند الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه. ومن اختار قوله من بعض المحدثين فانهم قالوا انه الجمع لاجل النسك يقول اخونا هل علي شيء اذا جامعتم امرأتي بعد الطواف والسعي والحلق؟ وانا جئت متمتعا لا شيء عليك يجوز لك كل شيء لانك اخذت -

[01:53:16](#)

امراة وتحللت منها هل المكوث في منى جزءا من الليل يعتبر مبيتا؟ نعم هل سنتكلم عنها غدا ان شاء الله؟ ولعلنا نجعلها طيب هذا اخونا نعم؟ نعم نعم هذا احد الاخوان يقول هل يجوز هذا الذي هو المشبك؟ هذا المشبك اذا كان لي حاجة - [01:53:36](#) بعض الناس لا يثبت ازاره ما يعرف يلبس الازار في حياته ما لبس ازارا لا يثبت ازاره اتى بمحزم فلم يستطع. فنقول يقدر بحاجتهم. واحد او اثنين بالحاجة. واما كامل الازار من اوله الى اخره مشابك فلا. الردا - [01:54:00](#)

لا حاجة فيه لا حاجة للرداء مطلقا. ما احد يحتاجه. لانه تستطيع ان تجعله على كتفك. تجمععه تكشف كتفك ولذلك في الرداء لا حاجة له فلا يجوز. فيعتبر من لبس المخيط. يعتبر من لبس المخيط. اذا ليس تعليقه وانما - [01:54:19](#)

الربط وهو يعني ربطه بهذه الطريقة فلا يجوز فيعتبر من محظورات الاحرام. اما الجاهل فيما مضى فلا شيء عليه لا شيء عليه طيب هذا اخونا يقول كيف اتعامل مع وسواس الشيطان؟ حتى جعلني اسوء الظن بكل - [01:54:39](#)

شوف اخي الكريم الوسواس اوله دين واخره مرض هذه الكلمة قالها زروق صاحب شرح الرسالة من فقهاء المالكية توفوا سنة ثمان مئة وتسعة وتسعين. اوله دين يعني الشيطان يدخل عليك بباب الدين - [01:54:58](#)

واخره مرض اذا قبل اذا وصلت باخره بان اشتد وسواسك حتى اصبحت تصل لهذه المرحلة فيلزمك ان تعالج نفسك فاذهب للطبيب المختص. يعطيك علاجا سلوكيا. وعلاجا طبيا عقاقير فان هذا نافع باذن الله عز وجل - [01:55:14](#)

الشرع يقول هذا مرض هذا مرض. اذهب للطبيب ليس عيبا ولا نقصا. ناهيك ان يكون حراما او مكروها صلى الله وسلم على سيدنا محمد - [01:55:34](#)